الحُكمُ

عَلَى المُعَيَّنِ

الحمدُ لله ربّ العالمين والصّلاة والسّلام على النّبيِّ الكريم وبعد،

فهذه نصوص عن السّلف ومن سار على طريقتهم تُبيّن لك

أيها المُوَفّق طريقة تعاملهم مع المُعّيّن المتلبّس ببدعة،

وقد صدق الشيخ سليمان بن سحمان رحمه الله حين قال :

"وَأَمَّا قَوْلُهُ : نَقُولُ بأنَّ القولَ كُفرٌ وَلَا نَحكُمُ بِكُفْرِ القَائِلِ، فإطلاقُ هذا جَهْلٌ صِرْفٌ"؛

والله تعالى أسأل أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، والحمد لله ربّ العالمين.

مُحَمَّدُ بْنُ تَوْفِيقٍ الضَّنَّاوِيّ

جمادى الآخرة ١٤٤٧ هـ

1. قال الإمام أبو عبد الله مُحمَّدُ بنُ إســماعيل البخاريُّ في خلق أفعال العباد :

وَسُـــئِلَ وَكِيعٌ عَنْ مُثَنَّى الْأَنْمَاطِيِّ، فَقَالَ : كَافِرٌ؛ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ : لَوْ كَانَ لِي عَلَى الْمُثَنَّى الْأَنْمَاطِيِّ سَبِيلٌ لَنَزَعْتُ لِسَانَهُ مِنْ قَفَاهُ، وَكَانَ جَهْمِيًّا.

2. قال الإمام أبو عبد الله محمد بن إســماعيل البخاري في خلق أفعال العباد :

وَقَالَ عَبْدُ الْحَمِيدِ : جَهْمٌ كَافِرٌ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ.

3. قال الإمام أبو عبد الله محمد بن إســماعيل البخاري في خلق أفعال العباد :

وَقَالَ وَكِيعٌ : أَحْدَثُوا هَؤُلَاءِ الْمُرْجِئَةُ الْجَهْمِيَّةُ - وَالْجَهْمِيَّةُ كُفَّارٌ - وَالْمَرِّيسِيُّ جَهْمِيٌّ.

4. قال الإمام أبو عبد الله محمد بن إســماعيل البخاري في خلق أفعال العباد :

وَحذَّرَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنِ الْجَهْمِيَّةِ وَقَالَ : مَنْ زَعَمَ أَنَّ الرَّحْمَنَ عَلَى الْعَرْشِ اسْـتَوَى عَلَى خِلَافِ مَا يَقِرُّ فِي قُلُوبِ الْعَامَّةِ فَهُوَ جَهْمِيٌّ، وَمُحَمَّدٌ الشَّيْبَانِيُّ جَهْمِيٌّ.

5. قال الإمام أبو عبد الله محمد بن إســماعيل البخاري في خلق أفعال العباد :

وَقَالَ وَكِيعٌ : "عَلَى الْمَرِّيسِيِّ لَعْنَةُ اللَّهِ"، وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ : "لَقَدْ حَرَّضْتُ أَهْلَ بَغْدَادَ عَلَى قَتْلِهِ جَهْدِي".

6. قـال الإمـام مُسـلمُ بنُ الحجّاجِ النّيسـابوريُّ القشـيريُّ في صـحيحه :

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ قَالَ : كَانَ أَوَّلَ مَنْ قَالَ فِي الْقَدَرِ بِالْبَصْرَةِ مَعْبَدٌ الْجُهَنِيُّ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيُّ حَاجَّيْنِ أَوْ مُعْتَمِرَيْنِ فَقُلْنَا : لَوْ لَقِينَا أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَسَأَلْنَاهُ عَمَّا يَقُولُ هَؤُلَاءِ فِي الْقَدَرِ، فَوُفِّقَ لَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ دَاخِلًا الْمَسْجِدَ، فَاكْتَنَفْتُهُ أَنَا وَصَاحِبِي أَحَدُنَا عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرُ عَنْ شِمَالِهِ،

فَظَنَنْتُ أَنَّ صَاحِبِي سَيَكِلُ الْكَلَامَ إِلَيَّ، فَقُلْتُ : أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنَّهُ قَدْ ظَهَرَ قِبَلَنَا نَاسٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ وَيَتَقَفَّرُونَ الْعِلْمَ، وَذَكَرَ مِنْ شَأْنِهِمْ، وَأَنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنْ لَا قَدَرَ وَأَنَّ الْأَمْرَ أُنُفٌ، قَالَ : فَإِذَا لَقِيتَ أُولَئِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنِّي بَرِيءٌ مِنْهُمْ وَأَنَّهُمْ بُرَآءُ مِنِّي، وَالَّذِي يَحْلِفُ بِهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ لَوْ أَنَّ لِأَحَدِهِمْ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا فَأَنْفَقَهُ مَا قَبِلَ اللهُ مِنْهُ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ.

7. قال أبو الفضل العبّاسُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حاتِمٍ الدُّوريُّ في تاريخ ابن معين :

سَمِعت يحيى يَقُول : كَانَ الطَّاطريُّ لَا بَأْس بِهِ، وَكَانَ مُرجئًا، قَالَ يحيى : وَأهلُ دمشقَ، من كَانَ مُرجئًا فَعَلَيهِ عِمَامَة، وَمن لم يكن مرجئًا لَا يعتمّ.

8. قال أبو عبد الرّحمن عبدُ الله بن أحمد بن حنبل الشّيباني في كتاب السّنّة :

حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ هَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بِمَكَّةَ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى يَعْنِي الشَّيبَانِيَّ، أنا شَرِيكٌ، عَنْ مَيْمُونٍ أَبِي حَمْزَةَ، قَالَ : **قَالَ لِي إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ : لَا تَدَعُوا هَذَا الْمَلْعُونَ يَدْخُلُ عَلَيَّ بَعْدَ مَا تَكَلَّمَ فِي الْإِرْجَاءِ– يَعْنِي حَمَّادًا.**

9. قال أبو عبد الرّحمن عبدُ الله بن أحمد بن حنبل الشّيباني في كتاب السّنّة :

حَدَّثَنِي سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، **عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، قَالَ : أَنَا رَأَيْتُ غَيْلَانَ مَصْلُوبًا عَلَى بَابِ دِمَشْقَ.**

10. قال أبو عبد الرّحمن عبدُ الله بن أحمد بن حنبل الشّيباني في كتاب السّنّة :

حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو جَعْفَرٍ الدَّارِمِيُّ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : **سَمِعْتُ خَارِجَةَ يَقُولُ : الْجَهْمِيَّةُ كُفَّارٌ بَلِّغُوا نِسَاءَهُمْ أَنَّهُنَّ طَوَالِقُ، وَأَنَّهُنَّ لَا يَحْلِلْنَ لِأَزْوَاجِهِنَّ لَا تَعُودُوا مَرْضَاهُمْ وَلَا تَشْهَدُوا جَنَائِزَهُمْ.**

11. قال أبو عبد الرّحمن عبدُ الله بن أحمد بن حنبل الشّيباني في كتاب السّنّة :

حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ سَبَلَانُ قَالَ : **سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ مَهْدِيٍّ يَقُولُ : لَوْ كَانَ لِي مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ لَقُمْتُ عَلَى الْجِسْرِ، فَلَا يَمُرُّ بِي أَحَدٌ مِنَ الْجَهْمِيَّةِ إِلَّا سَأَلْتُهُ عَنِ الْقُرْآنِ، فَإِنْ قَالَ إِنَّهُ مَخْلُوقٌ ضَرَبْتُ رَأْسَهُ وَرَمَيْتُ بِهِ فِي الْمَاءِ.**

12. قال أبو عبد الرّحمن عبدُ الله بن أحمد بن حنبل الشّيباني في كتاب السّنّة :

حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يُوسُفَ الزِّمِّيُّ، قَالَ : **حَضَرْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ إِدْرِيسَ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، إِنَّ قِبَلَنَا نَاسًا يَقُولُونَ : إِنَّ الْقُرْآنَ مَخْلُوقٌ، فَقَالَ : «مِنَ الْيَهُودِ؟» قَالَ : لَا، قَالَ: «فَمِنَ النَّصَارَى؟» قَالَ : لَا، قَالَ : «فَمِنَ الْمَجُوسِ؟» قَالَ : لَا، قَالَ: «فَمِمَّنْ؟» قَالَ : مِنَ الْمُوَحِّدِينَ، قَالَ : «كَذَبُوا، لَيْسَ هَؤُلَاءِ بِمُوَحِّدِينَ، هَؤُلَاءِ زَنَادِقَةٌ، مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْقُرْآنَ مَخْلُوقٌ فَقَدْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مَخْلُوقٌ، وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى مَخْلُوقٌ فَقَدْ كَفَرَ، هَؤُلَاءِ زَنَادِقَةٌ هَؤُلَاءِ زَنَادِقَةٌ».**

13. قال أبو عبد الرّحمن عبدُ الله بن أحمد بن حنبل الشّيباني في كتاب السّنّة :

حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشَّارٍ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنِي شَيْخٌ، لَنَا، قَالَ : **قَالَ رَجُلٌ لِهُشَيْمٍ : إِنَّ فُلَانًا يَقُولُ : الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ، فَقَالَ : اذْهَبْ إِلَيْهِ فَاقْرَأْ عَلَيْهِ أَوَّلَ الْحَدِيدِ وَآخِرَ الْحَشْرِ فَإِنْ زَعَمَ أَنَّهُمَا مَخْلُوقَانِ فَاضْرِبْ عُنُقَهُ، قَالَ:** فَذَهَبْتُ إِلَى أَبِي هَاشِمٍ الْغَسَّانِيِّ فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِ الرَّجُلِ فَقَالَ مِثْلَ قَوْلِ هُشَيْمٍ لَمْ يَزِدْ وَلَمْ يَنْقُصْ.

14. قال أبو عبد الرّحمن عبدُ الله بن أحمد بن حنبل الشّيباني في كتاب السّنّة :

حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، نا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ يَعْنِي السَّلُولِيَّ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، **عَنْ حَبِيبٍ، قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فِي مَسْجِدٍ فَتَذَاكَرْنَا**

ذَرًّا فِي حَدِيثِنَا فَنَالَ مِنْهُ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، إِنَّهُ لَوَادٌّ لَكَ بِحُسْــنِ الثَّنَاءِ إِذَا ذَكَرَكَ، فَقَالَ : أَلَا تَرَاهُ ضَالًّا كُلَّ يَوْمٍ يَطْلُبُ دِينَهُ.

15. قال أبو عبد الرّحمن عبدُ الله بن أحمد بن حنبل الشّـيباني في كتاب السّـنّة :

سَمِعْتُ أَبِيَ يَقُولُ : مَنْ قَالَ لَفْظِي بِالْقُرْآنِ مَخْلُوقٌ هَذَا كَلَامُ سُـــوءٍ رَدِيءٌ، وَهُوَ كَلَامُ الْجَهْمِيَّةِ، قُلْتُ لَهُ : إِنَّ الْكَرَابِيسِيَّ يَقُولُ هَذَا، فَقَالَ : كَذَبَ، هَتَكَهُ اللَّهُ، الْخَبِيثُ.

16. قال أبو عبد الرّحمن عبدُ الله بن أحمد بن حنبل الشّـيباني في كتاب السّـنّة :

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاغَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ بْنِ الْحَجَّاجِ الْجُبَيْرِيُّ، قال فِطْرُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ أَبِي عُمَرَ الصَّفَّارُ : سَأَلْتُ مُعْتَمِرَ بْنَ سُلَيْمَانَ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ! إِمَامٌ لِقَوْمٍ يَقُولُ: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ، أُصَـــلِّي خَلْفَهُ؟ فَقَالَ: يَنْبَغِي أَنْ تَضْـــرِبَ عُنُقَهُ. قَالَ فِطْرٌ : وَسَـأَلْتُ حَمَّادَ بْنَ زَيْدٍ فَقُلْتُ : يَا أَبَا إِسْمَاعِيلَ لَنَا إِمَامٌ يَقُولُ : الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ أُصَـــلِّي خَـلْـفَـهُ؟ قَـالَ: صَـــلِّ خَـلْـفَ مُسْـــلِـمٍ أَحَـبُّ إِلَيَّ. وَسَــــأَلْتُ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ فَقُلْتُ : يَا أَبَا مُعَاوِيَةَ! إِمَامٌ لِقَوْمٍ يَقُولُ : الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ أُصَلِّي خَلْفَهُ؟ قَالَ: لَا، وَلَا كَرَامَةَ.

17. قال أبو عبد الرّحمن عبدُ الله بن أحمد بن حنبل الشّـيباني في كتاب السّـنّة :

حَدَّثَنِي عَبَّاسٌ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ يقول : سَمِعْتُ بِشْـــرَ بْنَ الْمُفَضَّلِ وَذُكِرَ ابْنُ خَلُوبَا، فَقَالَ : هُوَ كَافِرٌ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ.

18. قال أبو عبد الرّحمن عبدُ الله بن أحمد بن حنبل الشّـيباني في كتاب السّـنّة :

حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قال : أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ أَنَّهُ يُعِيدُ صَلَاةَ الْجُمُعَةِ مُذْ أَظْهَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَارُونَ الْمَأْمُونُ مَا أَظْهَرَ- يَعْنِي الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ-.

19. قال أبو عبد الرّحمن عبدُ الله بن أحمد بن حنبل الشّيباني في كتاب السّنّة :

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْعَطَّارِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ سَبَلَانُ، قَالَ : **سَأَلْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ فَقُلْتُ: مَا تَقُولُ فِيمَنْ يَقُولُ: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ فَقَالَ: " لَوْ كَانَ لِي عَلَيْهِ سُلْطَانٌ لَقُمْتُ عَلَى الْجِسْرِ فَكَانَ لَا يَمُرُّ بِي رَجُلٌ إِلَّا سَأَلْتُهُ فَإِذَا قَالَ : الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ ضَرَبْتُ عُنُقَهُ وَأَلْقَيْتُ رَأْسَهُ فِي الْمَاءِ.**

20. قال أبو محمد حرب بن إسماعيل بن خلف الكرماني في كتاب السّنّة :

حدثنا أحمد بن سليمان الباهلي قال : ثنا مرحوم العطار، قال : **سمعت أبي وعمي سمعا الحسن ينهى عن مجالسة معبد الجهني، ويقول: لا تجالسوه، فإنّه ضالٌّ مُضِلٌّ.**

21. قال أبو محمد حرب بن إسماعيل بن خلف الكرماني في كتاب السّنّة :

حدثنا مغيرة، قال : سَلَّمَ التَّيميُّ على النَّخَعِيِّ فَلَم يَرُدَّ عَلَيهِ، وَسَلَّمَ ذَرٌّ على سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيهِ، قيل له : لِمَ يا أبا عبد الله؟ قال: لأنَّهم كانوا يرون الإرجاءَ، زعموا أنَّ الصَّلاةَ ليسَ من الإيمان، إنَّما الإيمانُ قولٌ.

22. قال أبو محمد حرب بن إسماعيل بن خلف الكرماني في كتاب السّنّة :

حدثنا الحسين بن محمد السعدي قال : ثنا ميمون بن زيد قال : **ثنا حرب بن شريح، قال : قلت لأبي جعفر : إنَّ لنا إمامًا قدريًّا؟ قال : أَعِدْ كُلَّ صَلَاةٍ صَلَّيتَ خَلْفَهُ.**

23. قال أبو محمد حرب بن إسماعيل بن خلف الكرماني في كتاب السّنّة :

حدثنا عبيد الله بن يوسف قال : حدثني فطر بن حماد قال : **سألتُ معتمر بن سليمان فقلت : إمامٌ لقومٍ يقولُ : القرآنُ مخلوقٌ، أُصلِّي خَلفَهُ؟ قال : أُصَلِّي خَلفَ مُسلِمٍ أَحَبُّ**

إليّ؛ قَال فِطَرُ : فأتيتُ يَزيدَ بنَ زُريعٍ فَقُلتُ : إمامٌ لِقَومٍ يَقُولُ : القرآنُ مخلوقٌ، أُصَــلِّي خَلفَهُ؟ قَال : لَا، وَلَا كَرَامَةَ.

24. قال أبو محمد حرب بن إســماعيل بن خلف الكرماني في كتاب السّــنّة :

حدثنا أبو علي الحسن بن الصباح، قال: ثنا قاسم المعمري، قال: ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حبيب بن أبي حبيب، قال: حدثني أبي، **عن جدي حبيب قال : شَــهِدتُ خَالِدَ بنَ عَبدِ الله القسـريَّ وَخَطَبَ النَّاسَ بِواسـطَ يَومَ النَّحرِ فقال : أَيُّها النَّاسُ ارجِعوا فَضَحُّوا تَقَبَّلَ الله منكم، فإِنِّي مُضَحٍّ بالجعدِ بنِ دِرهَم، فإنَّهُ زَعَم أنَّ الله تَبارَكَ وتعالى لم يَتَّخِذْ إبراهيمَ خليلًا، ولم يُكَلِّم اللهُ موسى تكليمًا، سبحانه وتعالى عمّا يقول الجعد بن درهم، ثمَّ نزل إليه فذبحه.**

25. قال أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخَلَّالُ البغداديُّ الحنبليُّ في السّـنّة :

ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لِلْعَبَّاسِ : وَذَاكَ السِّـجِسْـتَانِيُّ الَّذِي عِنْدَكُمْ بِالْبَصْـرَةِ، ذَاكَ خَبِيثٌ، بَلَغَنِي أَنَّهُ قَدْ وَضَـعَ فِي هَذَا يَوْمًا، يَقُولُ: لَا أَقُولُ مَخْلُوقٌ وَلَا غَيْرُ مَخْلُوقٍ، وَذَاكَ خَبِيثٌ، ذَاكَ الْأَحْوَلُ.

26. قال أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخَلَّالُ البغداديُّ الحنبليُّ في السّـنّة :

[قال العبّاس بن عبد العظيم] : **قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ : فَمَنْ قَالَ الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ، فَقَالَ لَا أَقُولُ أَسْمَاءُ اللَّهِ مَخْلُوقَةٌ وَلَا عِلْمُه، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا، أَقُولُ: هُوَ كَافِرٌ؟ فَقَالَ: هَكَذَا هُوَ عِنْدَنَا.**

27. قال أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخَلَّالُ البغداديُّ الحنبليُّ في السّنّة :

أخبرني محمَّدُ بنُ أبي هارون أنَّ حُبيشَ بنَ سِنديّ حدَّثهم أنَّ أحمد بن حنبل ذَكَرَ ابنَ أبي دؤاد، فقال : حَشَا اللَّهُ قَبرَهُ نارًا.

28. قال أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخَلَّالُ البغداديُّ الحنبليُّ في السّنّة :

وَقَالَ هَارُونُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْهَاشِمِيُّ : جَاءَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، فَقُلْتُ لَهُ : إِنَّ هَذَا التِّرْمِذِيَّ الْجَهْمِيَّ الرَّادَّ لِفَضِيلَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَحْتَجُّ بِكَ، فَقَالَ : كَذَبَ عَلَيَّ.

29. قال أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخَلَّالُ البغداديُّ الحنبليُّ في السّنّة :

أَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ مُوسَى وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ لَهُ جَارٌ جَهْمِيٌّ، يُسَلِّمُ عَلَيْهِ ؟ قَالَ : لَا.

30. قال أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخَلَّالُ البغداديُّ الحنبليُّ في السّنّة :

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمَرْوذِيُّ، قَالَ: ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ، قَالَ: **سَمِعْتُ شَبَابَةَ بْنَ سَوَّارٍ، يَقُولُ: اجْتَمَعَ رَأْيِي وَرَأْيُ أَبِي النَّضْرِ هَاشِمِ بْنِ الْقَاسِمِ وَجَمَاعَةٍ مِنَ الْفُقَهَاءِ عَلَى أَنَّ الْمِرِّيسِيَّ كَافِرٌ جَاحِدٌ، يُسْتَتَابُ، فَإِنْ تَابَ وَإِلَّا ضَرَبْتُ عُنُقَهُ.**

31. قال أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخَلَّالُ البغداديُّ الحنبليُّ في السّنّة :

أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ،ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ،سَمِعْتُ شُعَيْبَ، أَنْبَأَ صَالِحٌ عَنْ يَزِيدَ، وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ : حَدَّثَنِي الثِّقَةُ، قَالَ : **سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ يَقُولُ : بِشْرٌ الْمِرِّيسِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ الْأَصَمُّ كَافِرَيْنِ، حَلَالَيِ الدَّمِ.**

32. قال أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخَلَّالُ البغداديُّ الحنبليُّ في السّنّة :

أخبرني محمد بن أبي هارون أنّ إسحاق بن إبراهيم حدّثهم أنّه حضر العيد مع أبي عبد اللَّه، قال : فإذا بقاصٍّ يقول : على ابن أبي دؤاد لعنة اللَّه، وحشا اللَّه قبر ابن أبي دؤاد مائة ألف عمود من نار، وجعل يلعن، فقال أبو عبد اللَّه : ما أنفعهم للعامّة.

33. قال أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخَلَّالُ البغداديُّ الحنبليُّ في السّنّة :

أَخْبَرَنِي زَكَرِيَّا بْنُ الْفَرَجِ، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ الْقَاسِمِ، أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيّ : كَلَّمَكَ، يَعْنِي: بِحَضْرَةِ الْمُعْتَصِمِ ؟ فَقَالَ : أَخْزَى اللَّهُ ذَاكَ، مَا أُرَاهُ عَلَى الْإِسْلَامِ، فَذُكِرَ عِنْدَهُ بِأَقْبَحِ الذِّكْرِ، وَذَكَرَهُ هُوَ أَيْضًا بِنَحْوِ ذَلِكَ.

34. قال أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخَلَّالُ البغداديُّ الحنبليُّ في السّنّة :

قَالَ الْمَرُّوذِيُّ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : مَلَأَ اللَّهُ قَبْرَ الْمِرِّيسِيِّ نَارًا.

35. قال أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخَلَّالُ البغداديُّ الحنبليُّ في السّنّة :

سمعت المرّوذي يقول : أتيت أبا عبد اللَّه ليلة في جوف الليل فقال لي : يا أبا بكر، بلغني أنّ نعيمًا كان يقول : لفظي بالقرآن مخلوق، فإن كان قاله فلا غفر اللَّه له في قبره.

36. قال أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخَلَّالُ البغداديُّ الحنبليُّ في السّنّة :

أَخْبَرَنِي حَرْبُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْكَرْمَانِيُّ، قَالَ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ، وَذَكَرَ شُعَيْبَ بْنَ سَهْلٍ قَاضِي بَغْدَادَ، فَقَالَ أَحْمَدُ : خَزَاهُ اللَّهُ.

37. قال أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخَلَّالُ البغداديُّ الحنبليُّ في السّنّة :

أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ الْمَيْمُونِيُّ قَالَ : ذَكَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ رَبَاحٍ وَشَعْبَوَيْهِ، فَدَعَا عَلَيْهِمْ دُعَاءً مَا سَمِعْتُ يَدْعُوَ عَلَى أَحَدٍ مِثْلَهُ؛ و ذَكَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ رَبَاحٍ، فَقَالَ : ذَاكَ الْخَبِيثُ.

38. قال أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخَلَّالُ البغداديُّ الحنبليُّ في السّنّة :

أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَطَرٍ، قَالَ: ثنا أَبُو طَالِبٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ : إِنَّهُمْ مَرُّوا بِطَرَسُوسَ بِقَبْرِ رَجُلٍ، فَقَالَ أَهْلُ طَرَسُوسَ : الْكَافِرُ، لَا رَحِمَهُ اللَّهُ. فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : نَعَمْ، فَلَا رَحِمَهُ اللَّهُ، هَذَا الَّذِي أَسَّسَ هَذَا، وَجَاءَ بِهَذَا.

39. قال أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخَلَّالُ البغداديُّ الحنبليُّ في السّنّة :

أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَدَقَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمَيْمُونِيَّ، يَقُولُ : قُلْتُ لِأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، لَمَّا أُخْرِجَتْ جِنَازَةُ ابْنِ طَرَّاحٍ، جَعَلُوا الصِّبْيَانَ يَصِيحُونَ : اكْتُبْ إِلَى مَالِكٍ : قَدْ جَاءَ حَطَبُ النَّارِ. قَالَ : فَجَعَلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يُسَتِّرُ، وَجَعَلَ يَقُولُ : يَصِيحُونَ، يَصِيحُونَ.

40. قال أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخَلَّالُ البغداديُّ الحنبليُّ في السّنّة :

وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : وَأَيُّ بَلَاءٍ أَكْثَرَ مِنَ الّذيّ كَانَ أَحْدَثَ عَدُوُّ اللَّهِ وَعَدُوُّ الْإِسْلَامِ فِي الْإِسْلَامِ مِنْ إِمَاتَةِ السُّنَّةِ-يَعْنِي الَّذِي قَبْلَ الْمُتَوَكِّلِ- فَأَحْيَا الْمُتَوَكِّلُ السُّنَّةَ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ.

41. قال أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخَلَّالُ البغداديُّ الحنبليُّ في السّنّة :

وَأَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَخْلَدٍ، ثنا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا يَحْيَى بْنُ شِبْلٍ، قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا مَعَ مُقَاتِلِ بْنِ سُلَيْمَانَ وَعَبَّادِ بْنِ كَثِيرٍ،

إِذْ جَاءَ شَــابٌّ فَقَالَ : مَا تَقُولُ فِي قَوْلِهِ : {كُلُّ شَــيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ} ؟ فَقَالَ مُقَاتِلٌ : هَذَا جَهْمِيٌّ.

42. قال أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخَلَّالُ البغداديُّ الحنبليُّ في السّنّة :
وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هَارُونَ أَنَّ إِسْــحَاقَ حَدَّثَهُمْ، قَالَ : شَــهِدْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ سَــلَّمَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الشَّــاكَّةِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ السَّــلَامَ، فَأَعَادَ عَلَيْهِ، فَدَفَعَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَلَمْ يُسَلِّمْ عَلَيْهِ.

43. قال أبو عبد الله عبيد الله ابنُ بَطَّة العكبريُّ في الإبانة الكبرى :
حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: نا أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: نا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَــهْلٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: نا عِصَامُ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: أنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: قَالَ خَارِجَةُ بْنُ مُصْعَبٍ: إِذَا صَلَّيْتَ خَلْفَ الْإِمَامِ وَبِجَنْبِكَ جَهْمِيٌّ، فَأَعِدِ الصَّلَاةَ.

44. قال أبو عبد الله عبيد الله ابنُ بَطَّة العكبريُّ في الإبانة الكبرى :
وَحَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الصَّوَّافُ، قَالَ : وَجَدْتُ فِي كِتَابِنَا، نا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبَغْدَادِيُّ، نا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ : سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ، يَقُولُ: دَخَلْتُ بَغْدَادَ فَنَزَلْتُ عَلَى بِشْرٍ الْمِرِّيسِيِّ، فَأَنْزَلَنِي فِي غُرْفَةٍ لَهُ، فَقَالَتْ أُمُّهُ : لِمَ جِئْتَ إِلَى هَذَا؟ قُلْتُ : لِأَسْمَعَ الْعِلْمَ، فَقَالَتْ لِي : هَذَا زِنْدِيقٌ.

45. قال أبو عبد الله عبيد الله ابنُ بَطَّة العكبريُّ في الإبانة الكبرى :
قَالَ الْمَرُّوذِيُّ : وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ الدُّورِيُّ الْمِصْرِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَفَّانُ، قَالَ : شَهِدْتُ سَلَّامَ بْنَ الْمُنْذِرِ قَارِئَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَقَدْ جَاءَهُ رَجُلٌ وَالْمُصْحَفُ فِي حِجْرِهِ فَقَالَ: مَا هَذَا يَا أَبَا الْمُنْذِرِ؟ قَالَ: قُمْ يَا زِنْدِيقُ، هَذَا كَلَامُ اللَّهِ غَيْرُ مَخْلُوقٍ.

46. قـال أبو عبـد الله عبيـد الله ابنُ بَطَّـة العكبريُّ في الإبانـة الكبرى :

حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَجَاءٍ، قَالَ: نا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: **نا أَبُو بَكْرٍ يَعْنِي الْمَرُّوذِيَّ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَنَحْنُ بِالْعَسْكَرِ: جَاءَنِي كِتَابٌ مِنْ بَغْدَادَ أَنَّ رَجُلًا قَدْ تَابَعَ الْحُسَيْنَ الْكَرَابِيسِيَّ عَلَى الْقَوْلِ، فَقَالَ لِي: هَذَا قَدْ تَجَهَّمَ وَأَظْهَرَ الْجَهْمِيَّةَ، يَنْبَغِي أَنْ نَحْذَرَ عَنْهُ، وَعَنْ كُلِّ مَنِ اتَّبَعَهُ.**

47. قـال أبو عبـد الله عبيـد الله ابنُ بَطَّـة العكبريُّ في الإبانـة الكبرى :

قَالَ [فِطْرُ بنُ حمَّاد] : **وَسَأَلْتُ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ، قُلْتُ: صَلَّيْتُ خَلْفَ مَنْ يَقُولُ الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ؟ فَقَالَ : خَلْفَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَحَبُّ إِلَيَّ.**

48. قـال أبو عبـد الله عبيـد الله ابنُ بَطَّـة العكبريُّ في الإبانـة الصّـغرى :

وقد قَالَ ابْنُ شَوْذَبٍ : تَرَكَ جَهْمٌ اَلصَّلَاةَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا عَلَى وَجْهِ اَلشَّكِّ؛ وَمِنْ أَتْبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ : بِشْرٌ اَلْمَرِيسِي، وَالْمِرْدَارُ، وَأَبُو بَكْرٍ اَلْأَصَمُّ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنُ عُلَيَّةَ، وَابْنُ أَبِي دُؤَادٍ، وَبُرْغُوث، وربَالُويَةُ، وَالْأَرْمَنِيُّ، وَجَعْفَرٌ الْحَذَّاءُ، وَشُعَيْبٌ اَلْحَجَّامُ، وَحَسَنُ اَلْعَطَّارُ، وَسَهْلٌ اَلْحَرَارُ، وَأَبُو لُقْمَانَ اَلْكَافِرُ، فِي جَمَاعَةٍ سِوَاهُمْ مِنْ اَلضُّلَّالِ، وَكُلُّ اَلْعُلَمَاءِ يَقُولُونَ فِيمَنْ سَمَّيْنَاهُمْ إِنَّهُمْ أَئِمَّةُ اَلْكُفْرِ وَرُؤَسَاءُ اَلضَّلَالَةِ، وَمِنْ رُؤَسَائِهِمْ أَيْضًا -وَهُمْ أَصْحَابُ اَلْقَدَرِ- مَعْبَدٌ اَلْجُهَنِيُّ، وَغَيْلَانُ اَلْقَدَرِيُّ، وَثُمَامَةُ بْنُ أَشْرَسَ، وَعَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ، وَأَبُو الْهُذَيْلِ اَلْعَلَّافُ، وَإِبْرَاهِيمُ اَلنَّظَّامِيُّ، وَبِشْرُ بْنُ اَلْمُعْتَمِرِ، فِي جَمَاعَةٍ سِوَاهُمْ أَهْلُ كُفْرٍ وَضَلَالٍ يَعُمُّ، وَمِنْهُمْ اَلْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اَلْوَهَّابِ اَلْجُبَّائِيُّ، وَأَبُو الْعَنْبَسِ اَلصَّيْمَرِيُّ، وَمَنْ اَلرَّافِضَةِ اَلْمُغِيرَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَعَبْدُ اَللَّهِ بْنُ سَبَأٍ، وَهِشَامُ اَلْفُوطِيُّ، وَأَبُو الْكروسِ، وَفُضَيْلٌ الرَّقَاشِيُّ، وَأَبُو مَالِكٍ اَلْحَضْرَمِيُّ، وَصَالِحُ قُبَّةُ؛

بَلْ هُمْ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُحْصَوْا فِي كِتَابٍ أَوْ يُحْوَوْا بِخِطَابٍ، ذَكَرْتُ طَرَفًا مِنْ أَئِمَّتِهِمْ لِيَتَجَنَّبَ اَلْحَدَثُ وَمَنْ لَا عِلْمَ لَهُ ذِكْرَهُمْ وَمُجَالَسَةَ مَنْ يَسْتَشْهِدُ بِقَوْلِهِمْ وَيُنَاظِرُ بِكُتُبِهِمْ؛ وَمِنْ خُبَثَائِهِمْ وَمَنْ يَظْهَرُ فِي كَلَامِهِ اَلذَّبُّ عَنْ اَلسُّنَّةِ وَالنُّصْرَةُ لَهَا، وَقَوْلُهُ أَخْبَثُ اَلْقَوْلِ، ابْنُ كُلَّابٍ، وَحُسَيْنٌ اَلنَّجَّارُ، وَأَبُو بَكْرٍ اَلْأَصَمُّ.

49. قال أبو عبد الله عبيد الله ابنُ بَطَّة العكبريُّ في الإبانة الكبرى :

حَدَّثَنَا أَبُو طَالِبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ : قُلْتُ لَهُ : كُتِبَ إِلَيَّ مِنْ طَرَسُوسَ أَنَّ الشَّرَّاكَ يَزْعُمُ أَنَّ الْقُرْآنَ كَلَامُ اللَّهِ، فَإِذَا تَلَوْتُهُ فَتِلَاوَتُهُ مَخْلُوقَةٌ، قَالَ : قَاتَلَهُ اللَّهُ، هَذَا كَلَامُ جَهْمٍ بِعَيْنِهِ.

50. قال أبو عبد الله عبيد الله ابنُ بَطَّة العكبريُّ في الإبانة الكبرى :

قَالَ الْمَرُّوذِيُّ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ : إِنَّ الْكَرَابِيسِيَّ يَقُولُ : مَنْ لَمْ يَقُلْ لَفْظِي بِالْقُرْآنِ مَخْلُوقٌ فَهُوَ كَافِرٌ؟ قَالَ : "بَلْ هُوَ الْكَافِرُ".

51. قال أبو عبد الله عبيد الله ابنُ بَطَّة العكبريُّ في الإبانة الكبرى :

قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْمَرُّوذِيُّ : وَقَدِمَ رَجُلٌ مِنْ نَاحِيَةِ الثَّغْرِ، فَأَدْخَلْتُهُ عَلَيْهِ، فقَالَ : ابْنُ عَمٍّ لِي يَقِفُ وَقَدْ زَوَّجْتُهُ ابْنَتِي، وَقَدْ أَخَذْتُهَا وَحَوَّلْتُهَا إِلَيَّ، عَلَى أَنْ أُفَرِّقَ بَيْنَهُمَا ؟ فقَالَ : "لَا تَرْضَى مِنْهُ حَتَّى يَقُولَ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، فَإِنْ أَبَى فَفَرِّقْ بَيْنَهُمَا".

52. قال أبو عبد الله عبيد الله ابنُ بَطَّة العكبريُّ في الإبانة الكبرى :

رَوَى الْمَرُّوذِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ : رَجُلٌ صَلَّى خَلْفَ الصَّفِّ هُوَ وَرَجُلٌ، فَلَمَّا سَلَّمَ نَظَرَ إِلَى الَّذِي صَلَّى عَلَى جَانِبِهِ فَإِذَا هُوَ جَهْمِيٌّ، قَالَ : يُعِيدُ الصَّلَاةَ فَإِنَّهُ إِنَّمَا صَلَّى خَلْفَ الصَّفِّ وَحْدَهُ.

53. قــال أبو عبـد الله عبيـد الله ابنُ بَطّــة العكبريُّ في الإبـانــة الكبرى :

حَدَّثنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَـلْمَانَ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا مَعْمَرٍ، يَقُولُ : مَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَـى وَلَا يَغْضَـبُ، فَهُوَ كَـافِرٌ، إِنْ رَأَيْتَهُ وَاقِفًا عَلَى بِئْرٍ فَاطْرَحْهُ فِيهَا فَإِنَّهُمْ كُفَّارٌ.

54. قـال أبو مُحَمَّـد عبـد الرحمن ابن أبي حـاتم الرّازيُّ في الجرح والتّعـديـل :

قُرِئَ على العبَّـاس بنِ محمَّـد الـدُّوري، قــال : سمعـت يحيى بن معين يقول : يوسف بن خالد السّمتي كذّابٌ زنديقٌ، لا يُكتبُ حديثُه.

55. قـال أبو مُحَمَّـد عبـد الرحمن ابن أبي حـاتم الرّازيُّ في الجرح والتّعـديـل :

داودُ بنُ خلفٍ الأصبهانيّ، كـان ضـالًّا مبتدعًا مُمَوِّهًا مُمَخرقًا.

56. قـال أبـو بـكـر مـحـمـد بـن الـحسـيـن الآجُـرّيُّ فـي الشّـريعـة :

وَحَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْـلِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّـنْدَلِيُّ، قَالَ : نا الْفَضْـلُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ، وَبَلَغَهُ عَنْ رَجُلٍ أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يُرَى فِي الْآخِرَةِ، فَغَضِـبَ غَضَـبًا شَـدِيدًا ثُمَّ قَالَ : مَنْ قَالَ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يُرَى فِي الْآخِرَةِ فَقَدْ كَفَرَ، عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَغَضَبُهُ، مَنْ كَانَ مِنَ النَّاسِ.

57. قـال أبو بكر محمـد بن الحسـين بن عبـد الله الآجُرّيُّ في الشّـريعـة :

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الْعَسْـكَرِيُّ الْفَقِيهُ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُـفَ بْنِ الطَّبَّـاعِ، قَـالَ : سَمِعْتُ رَجُلًا سَـأَلَ أَحْمَـدَ بْنَ حَنْبَـلٍ، فَقَـالَ : يَا أَبَا عَبْـدِ اللَّهِ، أُصَـلِّي خَلْفَ مَنْ يَشْـرَبُ الْمُسْـكِرَ؟ قَالَ : لَا، قَالَ : فَأُصَـلِّي خَلْفَ مَنْ يَقُولُ الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ؟ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ! أَنْهَاكَ عَنْ مُسْلِمٍ وَتَسْأَلُنِي عَنْ كَافِرٍ؟

58. قال ابن شـاهين عمر بن أحمد البغداديٌّ في شـرح مذاهب أهل السـنة :

حَـدَّثَـنَـا أَحْمَـدُ بْـنُ مُحَـمَّـدِ بْـنِ إِسْمَـاعِـيـلَ الْآدَمِـيُّ، نا الْـفَـضْـلُ بْـنُ زِيَادٍ، نا أَبُو طَالُوتَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ : قُلْتُ: " مَنْ صَـلَّى خَلْفَ جَهْمِيٍّ سَـنَةً يُعِيدُ الصَّلَاةَ ؟" قَالَ : "نَعَمْ، يُعِيدُ سَنَةً سَنَةً وَسَنَتَيْنِ، كُلَّمَا صَلَّى خَلْفَهُ يُعِيدُ ".

59. قـال أَبُو الْفَضْـلِ صَـالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ في سـيرة الإمام أحمد :

قَالَ أَبِي : لَمَّا كَانَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لِلَيْلَةِ سَبْعَ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْهُ حُوِّلْتُ مِنَ السِّجْنِ إِلَى دَارِ إِسْـحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَأَنَا مُقَيَّدٌ بِقَيْدٍ وَاحِدٍ يُوَجَّهُ إِلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ رَجُلَانِ سَمَّاهُمَا أَبِي، [قَالَ أَبُو الْفَضْلِ: وَهُمَا أَحْمَدُ بْنُ رَبَاحٍ، وَأَبُو شُعَيْبٍ الْحَجَّاجُ]، يُكَلِّمَانِي وَيُنَاظِرَانِي فَإِذَا أَرَادَا الِانْصِـرَافَ دَعَوْا بِقَيْدٍ فَقُيِّدْتُ بِهِ، فَمَكَثْتُ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَصَـارَ فِي رِجْلَيَّ أَرْبَعَةُ أَقْيَادٍ، فَقَالَ لِي أَحَدُهُمَا فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ فِي كَلَامٍ دَارَ بَيْنَنَا وَسَـأَلْتُهُ عَنْ عِلْمِ اللَّهِ فَقَالَ: عِلْمُ اللَّهِ مَخْلُوقٌ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا كَافِرُ كَفَرْتَ، فَقَالَ لِي الرَّسُـول الَّذِي كَانَ يحضـر مَعَهم من قبل إِسْحَاق : هَذَا رَسُول أَمِير الْمُؤمنِينَ، قَالَ : فَقلت : إِنَّ هَذَا قد كفر.

60. قال أبو داود سُـلَيمان بنُ الأشـعث السـجسـتاني في مسـائل الإمام أحمد :

قُلْتُ لِأَحْمَدَ –أَيَّامَ كَانَ يُصَلِّي الْجُمَعَ الْجَهْمِيَّةُ– الْجُمُعَةُ ؟ قَالَ : أَنَا أُعِيدُ، وَمَتَى مَا صَلَّيْتَ خَلْفَ أَحَدٍ مِمَّنْ يَقُولُ الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ فَأَعِدْ، قُلْتُ : وَبِعَرَفَةَ ؟ قَالَ : نَعَمْ.

61. قـال أبـو داود السّـجسـتـانـي في سـؤالات أبي عـبيـد الآجُرّي :

مُرجئة البصـرة : عَبْدُ الكريم أَبُو أُميَّة [ابن أبي المخارق]، وعُثمان بْن غياث [الرّاسـبي] والقاسم بْن الفضل [ابن معدان].

62. قال أبو عليٍّ حنبلُ بنُ إسحاق بن حنبل في ذكر محنة الإمام أحمد :

قال أبو عبد الله : ثمّ قال لي أبو إسحاق [المعتصم] : لولا أنّك كنت في يدي من كان قبلي لما عرضت لك، ثمّ قال لعبد الرّحمن بن إسحاق: ألم آمرك أن ترفع المحنة؟ فقال أبو عبد الله : فقلت في نفسي : الله أكبر إنّ في هذا لفرجًا للمسلمين، ثمّ قال : ناظروه وكلّموه! يا عبد الرّحمن كلّمه، فقال عبدُ الرّحمن : ما تقول في القرآن؟ فلم أُجبْهُ، ثمّ قال ابنُ أبي دؤاد لعبدِ الرّحمن : كلّمهُ، فسألني عبدُ الرّحمن فقال لي : ما تقول في القرآن؟ فقال لي أبو إسحاق : أجبه، فقلتُ له : ما تقول في العلم؟ فسكتَ، فقلت لعبد الرّحمن القزّاز : القرآن من علمِ الله، ومن زعم أنّ علمَ الله مخلوقٌ فقد كفر بالله، فسكت عبدُ الرّحمن فلم يردّ عليّ شيئًا، فقالوا بينهم : يا أمير المؤمنين أكفرَنا وأكفرك.تحقيق محمد نغش صفحة 45

63. قال أبو عليٍّ حنبلُ بنُ إسحاق بن حنبل في ذكر محنة الإمام أحمد :

كان أبو عبد الله يحضُرُ الجمعة في أيّام الواثقِ إلى أن توارى، ثُمّ يرجِعُ فيعيدُ، فلمّا كانت أيّامُ المتوكّلِ كان يحضُرُ الجُمُعَةَ ولا يُعيد. تحقيق محمد نغش، صفحة 70

64. قال أبو عليٍّ حنبلُ بنُ إسحاق بن حنبل في ذكر محنة الإمام أحمد :

كان أبو عبد الله يأتي الجمعة في أيّام الواثق، وكان يُصلّي بِنا رجلٌ من ولدِ عيسى بنِ جعفرٍ، فقيل لأبي عبدِ الله : إنَّهُ يقول هذا القول، فكان أبو عبدِ الله يُعيدُ الصّلاة، ثُمَّ وَلِيَ آخرُ لَهُ لَقَبٌ، فكان يُعيدُ إلى أن وَلِيَ المتَوكِّلُ.تحقيق محمد نغش، صفحة 70

65. قال محمد بن جرير أبو جعفر الطبري في تاريخ الرسل والملوك :

وكان [أحمد بن نصر الخزاعي] يظهر المباينة لمن يقول القرآن مخلوق ... ويبسط لسانه فيمن يقول ذلك، مع غلظة الواثق كانت على من يقول ذلك وامتحانه

إياهم فيه، وغلبه أحمد بن ابى دؤاد عليه، فحدثني بعض أشـــياخنا عمَّن ذكره أنَّه دخل على أحمد بن نصـــر في بعض تلك الأيام وعنده جماعة من الناس، فذُكر عنده الواثق، فجعل يقول : ألا فعل هذا الخنزير! أو قال : هذا الكافر.

66. قال أبو جعفر محمد بن عمرو بن موســى العقيليُّ في الضــعفاء الكبير :

حَـدَّثَنَـا مُحَمَّـدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْبَلْخِيُّ حَـدَّثَنَـا مُحَمَّـدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَـدَّثَنَـا مُوسَـــى بْنُ مَسْـــعُودٍ حَـدَّثَنَـا سُـــفْيَـانُ قَـالَ : كَـانَ الْأَعْمَشُ يَلْقَى حَمَّـادًا حِينَ تَكَلَّمَ فِي الْإِرْجَـاءِ، فَلَمْ يَكُنْ يُسَلِّمْ عَلَيْهِ.

67. قال أبو جعفر محمد بن عمرو بن موســى العقيليُّ في الضــعفاء الكبير :

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ عَنِ الْمُعَيْطِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَـــعِيدٍ قَالَ: كُنَّا نَتَّهِمُهُ بِالْكَذِبِ يَعْنِي إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَبِي يَحْيَى , قَالَ أَبِي: كَانَ قَدَرِيًّا جَهْمِيًّا كُلُّ بَلَاءٍ فِيهِ يَعْنِي: إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَبِي يَحْيَى

68. قال أبو مُحَمَّدٍ الحســـنُ بنُ عليِّ بنِ خلفٍ البربهاريُّ في شـــرح السّـــنّة :

والصـــلوات الخمس جـائزة خلف من صـــلّيـت خلفـه إلّا أن يكون جهميًّـا فإنّه معطّل، وإن صـلّيت خلفه فأعد صـلاتك، وإن كان إمامك يوم الجمعة جهميًّا وهو سلطانٌ فصلِّ خلفه وأعد صلاتك، وإن كان إمامك من السُّلطان وغيره صاحب سنّة، فصلّ خلفه ولا تُعِدْ صلاتك.

69. قـال ابنُ حِبّـان محمـد بن حبـان أبو حـاتم البســتيّ في المجروحين :

عبـد العزيز بن أبي رواد : مـات ســـنـة تســـع وخمســـين ومئـة بمكـة، ولم يصلِّ عليه الثّوري، لأنَّه كان يرى الإرجاء.

70. قال أبو نُعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني في حلية الأولياء :

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، **ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ قَالَ : سَأَلْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ، قُلْتُ : نَأْخُذُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، مَا يَأْثُرُهُ، وَمَا وَافَقَ الْحَقَّ؟ قَالَ : لَا وَلَا كَرَامَةَ، جَاءَ إِلَى الْإِسْلَامِ يَنْقُضُهُ عُرْوَةً عُرْوَةً؛ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ شَيْءٌ.**

71. قال أبو القاسم هبة الله بن الحسن الطبري اللالكائي في كتاب السّنّة :

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ وَارَةَ : **قَالَ لِي أَبُو مُصْعَبٍ : مَنْ قَالَ الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ فَهُوَ كَافِرٌ، وَمَنْ قَالَ لَا أَدْرِي -يَعْنِي مَخْلُوقٌ أَوْ غَيْرُ مَخْلُوقٍ- فَهُوَ مِثْلُهُ، ثُمَّ قَالَ : بَلْ هُوَ شَرٌّ مِنْهُ؛ فَذَكَرْتُ رَجُلًا كَانَ يُظْهِرُ مَذْهَبَ مَالِكٍ، فَقُلْتُ : إِنَّهُ أَظْهَرَ الْوَقْفَ، فَقَالَ : لَعَنَهُ اللَّهُ، يَنْتَحِلُ مَذْهَبَنَا وَهُوَ بَرِيءٌ مِنْهُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ فَأَعْجَبَهُ وَسُرَّ بِهِ.**

72. قال أبو القاسم هبة الله بن الحسن الطبري اللالكائي في كتاب السّنّة :

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، **قَالَ : حَدَّثَنِي مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَعْدٍ ثُمَّ بَلَغَنِي أَنَّهُ قَدَرِيٌّ، فَأَعَدْتُ الصَّلَاةَ بَعْدَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، أَوْ ثَلَاثِينَ سَنَةً.**

73. قال أبو القاسم هبة الله بن الحسن الطبري اللالكائي في كتاب السّنّة :

أنا مُحَمَّدٌ، أنا دَعْلَجٌ، نا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ السَّرَخْسِيُّ، نا الْحُمَيْدِيُّ، **أنا مَعْنُ بْنُ عِيسَى أَنَّ رَجُلًا بِالْمَدِينَةِ يُقَالُ لَهُ أَبُو الْجُوَيْرِيَةِ يَرَى الْإِرْجَاءَ، فَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ : لَا تُنَاكِحُوهُ .**

74. قال أبو القاســم هبة الله بن الحســن الطبري اللالكائي في كتاب السّــنّة :

أنا مُحَمَّـدُ بْنُ عَبْـدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَبَّـاسِ، نا عُبَيْـدُ اللَّهِ بْنُ عَبْـدِ الرَّحْمَنِ السُّــكَّرِيُّ، أنا زَكَـرِيَّا بْـنُ يَحْـيَى، نا الْأَصْـــمَـعِـيُّ، **نا أَبُــو نَــوْفَــلٍ الْهُــذَلِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ : كَانَ عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْــعُودٍ مِنْ آدَبِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَأَفْقَهِهِمْ، وَكَانَ مُرْجِئًا ثُمَّ رَجَعَ.**

75. قال أبو القاســم هبة الله بن الحســن الطبري اللالكائي في كتاب السّــنّة :

أنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ، نا عُمَرُ بْنُ شَــبَّهٍ، **أنا أَبُو عَاصِــمٍ، قَالَ : جَاءَ عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ إِلَى ابْنِ أَبِي رَوَّادٍ فَدَقَّ عَلَيْهِ الْبَابَ، وَقَالَ : أَيْنَ هَذَا الضَّالُّ، يَعْنِي بِالْإِرْجَاءِ.**

76. قال أبو القاســم هبة الله بن الحســن الطبري اللالكائي في كتاب السّــنّة :

ذَكَرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عِيسَـــى، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : مَا رَأَيْتُ مَجْلِسًـــا يَجْتَمِعُ فِيهِ مِنَ الْمَشَـــايِخِ أَنْبَلُ مِنْ مَشَـــايِخَ اجْتَمَعُوا فِي مَسْـجِدِ جَامِعِ الْكُوفَةِ فِي وَقْتِ الِامْتِحَانِ، فَقُرِئَ عَلَيْهِمُ الْكِتَابُ الَّذِي فِيهِ الْمِحْنَةُ، **فَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ : أَدْرَكْتُ ثَمَانِمِائَةِ شَـيْخٍ وَنَيِّفًا وَسَـبْعِينَ شَـيْخًا مِنْهُمُ الْأَعْمَشُ فَمَنْ دُونَهُ , فَمَا رَأَيْتُ خَــلْــقًــا يَــقُــولُ بِهَــذِهِ الْــمَــقَــالَــةِ–يَــعْــنِي بِخَــلْــقِ الْــقُــرْآنِ– وَلَا تَكَلَّمَ أَحَدٌ بِهَذِهِ الْمَقَالَةِ إِلَّا رُمِيَ بِالزَّنْدَقَةِ، فَقَامَ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ فَقَبَّلَ رَأْسَ أَبِي نُعَيْمٍ وَقَالَ : جَزَاكَ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ خَيْرًا.**

77. قال أبو القاســم هبة الله بن الحســن الطبري اللالكائي في كتاب السّــنّة :

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّـدِ بْنِ عُمَرَ قَـالَ : أَخْبَرَنَا عَبْـدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَـاتِمٍ قَـالَ :

حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : أَخْبَرَنِي مَنْ أَثِقُ بِهِ وَكُنْتُ حَاضِرًا فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ حَفْصٌ الْفَرْدُ : الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ، فَقَالَ الشَّافِعِيُّ : كَفَرْتَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ.

78. قال الحافظُ مُحَمَّدُ بْنُ طاهِرٍ المقدِسيُّ في الحُجّة على تارك المحجّة :

قرأت على أبي بكر السمسار بأصبهان، أخبركم جعفر الفقيه قال : سألت أبا القاسم سليمان الطبراني : ما قولك رحمك الله فيمن يقول : إنّ أهل التوحيد يخرجون من النار إلا من يقول القرآن مخلوق ؟ فكتب في جوابه : **من قال القرآن مخلوق فهو كافر بالله العظيم بلا اختلاف بين أهل العلم والسنة........ من قال إنه مخلوق، فهو شر من اليهود والنصارى وعبدة الأوثان، وليس من أهل التوحيد المخلصين الذين أدخلهم الله النار عقوبة منه لأعمال استوجبوا بها النار، فيخرجهم الله من النار برحمته وشفاعة نبيه محمد ﷺ وشفاعة الشافعين، ومن زعم أن من يقول إن القرآن مخلوق يخرج من النار فهو كافر، كمن زعم أن اليهود والنصارى يخرجون من النار.**

79. قال أبو الحسين المَلَطي العسقلاني في الرّدّ على أهل الأهواء والبدع :

وَقَالَ إِبْرَاهِيم : إِذا لقِيت ذَرًّا [الهمداني] **فَتَنَصَّلْ إِلَيَّ مِنْهُ.**

80. قال أبو نصرٍ السّجزيُّ في الرّدُّ على من أنكر الحرف والصّوت :

ثمّ بُليَ أهلُ السُّنَّة بقومٍ يَدَّعون أنَّهم من أهل الاتَّباع، وضررُهم أكثر من ضرر المعتزلة وغيرهم، وهم : أبو محمَّد بن كلّاب، وأبو العبَّاس القلانسي، وأبو الحسن الأشعري، وبعدهم : محمد بن أبي تريد بسجستان، وأبو عبد الله بن مجاهد بالبصرة،

وفي وقتنا أبو بكر بن الباقلاني ببغداد، وأبو إسحاق الاسفرائيني، وأبو بكر بن فورك بخراسان، فهؤلاء يردُّون على المعتزلة بعض أقاويلهم، ويردُّون على أهل الأثر أكثر ممَّا ردّوه على المعتزلة، وظهر بعد هؤلاء الكرَّاميَّة والسَّالميَّة، فأتوا بمنكراتٍ من القول؛ وكلُّهم أئمَّةُ ضلالةٍ يَدْعون النَّاسَ إلى مخالفة السُّنَّة.

81. قال القاضي أبو يعلى الحنبليُّ في الأحكام السُّلطانية :

وقال فيما رأيته على ظهر جزء من كتب أخي رحمه الله : حدثنا أبو الفتح بن منيع، قال : **سمعت جدي يقول : كان أحمد إذا ذكر المأمون قال : {كان لا مأمون}، وقال في رواية الأثرم في امرأة لا ولي لها : {السلطان}، فقيل له : تقول السلطان، ونحن على ما ترى اليوم ؟** -وذلك في وقت يمتحن فيه القضاة-، **فقال : {أنا لم أقل على ما نرى اليوم، إنما قلت السلطان}.** وهذا الكلام يقتضي الذمَّ لهم والطعن عليهم، ولا يكون هذا إلا وقد قدح ذلك في ولايتهم.

82. قال أبو إسماعيل الأنصاري الهروي في ذمّ الكلام وأهله :

وسألت يحيى بن عمار عن أبي حاتم البستي، قلت : رأيتَهُ ؟ قال : كيف لم أره ونحن أخرجناه من سجستان! كان له علمٌ كثيرٌ، ولم يكن له كبيرُ دينٍ، قدم علينا فأنكر الحدَّ لله، فأخرجناه من سجستان.

83. قال أبو إسماعيل الأنصاري الهرويّ في ذمّ الكلام :

ورأيتُ يحيى بن عمَّار ما لا أحصي من مرَّةٍ على منبره يُكفِّرُهم ويلعنُهم،

ويشـــــهـــد عـــلـــى أبي الحســـــن الأشـــــعـــريّ بالـــزَّنـــدقـــة، وكذلك رأيتُ عُمَرَ بنَ إبراهيمَ ومشائخَنا.

84. قــال أبــو إســـمـاعـيـل الأنصـــاري الـهـرويّ فـي ذمّ الـكـلام :

سَمِعتُ عَبدَ اللهَ بنَ أبي نَصرٍ المؤدّبَ يقول : مَا صَلَّى أَبُو نَصْرٍ الصَّابُونِيُّ عَلَى أَبِيهِ لِأَنَّهُ كَانَ من الأشعريَّة.

85. قــال أبــو إســـمـاعـيـل الأنصـــاري الـهـرويّ فـي ذمّ الـكـلام :

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ إِسْحَاقَ ابْنِ أَيُّوبَ الْفَقِيهَ الصَّـــبْغِيَّ يُنَاظِرُ رَجُلًا فَقَالَ : حَدَّثَنَا فُلَانٌ، قَالَ لَهُ الرَّجُلُ : دَعْنَا مِنْ حَدَّثَنَا، إِلَى مَتَى حَدَّثَنَا؟ فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ : قُمْ يَا كَافِرُ فَلَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ دَارِي بَعْدُ.

86. قال أبو عمر يوسـف بن عبد الله بن عبد البرِّ القرطبي في جامع بيان العلم :

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سُفْيَانَ، ثنا قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ، وَوَهْبُ بْنُ مَسَرَّةَ قَالَا : نا ابْنُ وَضَّاحٍ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ هَارُونُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْهَيْثَمِ الْأَيْلِيُّ، قَالَ : أنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْـلَمَةَ الْقُرَشِـيُّ قَالَ : سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ : مَا زَالَ هَذَا الْأَمْرُ مُعْتَدِلًا حَتَّى نَشَـــأَ أَبُو حَنِيفَةَ فَأَخَذَ فِيهِمْ بِالْقِيَاسِ فَمَا أَفْلَحَ وَلَا أَنْجَحَ.

87. قال الخطيب البغدادي أبو بكر أحمد بنُ عليٍّ في تاريخ مدينة السّـلام :

حَـدَّثَنَـا يعقوب القمي أَخْبَرَنِي البرقـاني، حـدَّثَنِي مُحَمَّـد بْن أَحْمَـد بْن مُحَمَّـد الأدمي، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن علي الإيادي، حَدَّثَنَا زكريا الســاجي، قَـالَ : يعقوب بْن إِبْرَاهِيم أَبُو يوسف صاحب أبي حنيفة مذموم مُرجئ.

88. قال الخطيب البغدادي أبو بكر أحمد بنُ عليٍّ في تاريخ مدينة السّـــلام :

أَخْبَرَنَا العتيقي، حَـدَّثَنَـا مُحَمَّـد بْن العبـاس، حَـدَّثَنَـا مُحَمَّـد بْن عبيـد اللَّه الكـاتـب، حَـدَّثَنَـا أَبُو مُحَمَّـد الأنبـاري، **حَـدَّثنِي أَبُو علي العنزي، قَـالَ : امتُحن عُمَرُ بْنُ شَـــبَّةَ بِسُـــرَّ مَنْ رَأَى بحضـــرتي، فقـال : القرآن كلام اللَّه ليس بمخلوق، فقـالوا لـه : فـتـقـول مـن وقـف فـهـو كـافـر؟ فـقـال : لا أُكَـفِّـرُ أَحَـدًا، فقالوا له : أنت كافرٌ، وَمَزَّقوا كُتُبَهُ.**

89. قال الخطيب البغدادي أبو بكر أحمد بنُ عليٍّ في تاريخ مدينة السّـــلام :

أَخْبَرَنَا أَبُو القاســـم عَبْد الله بْن أَحْمَد بْن علي الســـوذرجاني بأصـــبهان، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر ابْن المقرئ حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن الْحُسَـــيْن بْن عَلِيّ بْن بحر، قَالَ: **حَدَّثَنَا أَبُو حفص عمرو بْن علي، قَالَ: سمعتُ يَحْيَى، يعني: القطان، وقال لَهُ جار لَهُ: حَدَّثَنَا أَبُو يوســـف، عَن أبي حنيفة، عَن جَوّاب التيمي، فقال: مرجئ، عَن مُرجئ، عَن مرجئ.**

90. قال الخطيب البغدادي أبو بكر أحمد بنُ عليٍّ في تاريخ مدينة السّـــلام :

أَخْبَرَنَا أَبُو نعيم الحافظ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن مُحَمَّد بن جعفر بن حيان، حَدَّثَنَا ســـلم بن عصـام، حَدَّثَنَا رسته، عن موسـى بن المسـاور، قال : سمعت جبرا وهو عصـام بن يزيد الأصبهاني يقول : **سمعت سفيان الثوريَّ يقول : أَبُو حنيفة ضالٌّ مُضلٌّ.**

91. قـال مُحَمَّـدُ بنُ مُحَمَّـدٍ أبو الحُســـينِ ابنُ أبي يعلى في طبقـات الحنـابلـة :

وأَنْبَأَنَا عُمَر بْن الليث البخاري، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّد بْن عبد العزيز الحيرى الحافظ وأبو محـمـد عـبـد الحـمـيـد بْـن عَـبْـدِ الـرَّحْمَـنِ بْـن أبي عَـمْـرو الـبـحـتري، قـالا : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ محمد بْن عَبْدِ اللَّهِ بْن البيع الحافظ، قَالَ : سمعت أبا الحســـين محمد بن أحمـد الحـنـظـلـي يـقـول : **سمـعـت أبا إسمـاعـيـل الـترمـذي يـقـول :**

كنت أنا وأحمد بن الحسن الترمذي عند أبي عبد اللَّه أحمد بن محمد بن حنبل فقال له أحمد بن الحسن : يا أبا عبد اللَّه ذكروا لابن أبي قتيلة بمكة أصحاب الحديث، فقال : أصحاب الحديث قوم سوء، فقام أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وهو ينفض ثوبه، وقال : زنديق، زنديق، زنديق، ودخل البيت.

92. قال مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ أبو الحُسينِ ابنُ أبِي يعلى في طبقات الحنابلة :

إِبْرَاهِيمُ بنُ أبانَ الموصلِّيّ عنده عَنْ إمامنا مسائل، منها، قَالَ : **سمعت أبا عبد اللَّه وجاءه رجل فقال : إني سمعت أبا ثور يقول : إن اللَّه خلق آدم عَلَى صورة نفسه، فأطرق طويلا ثم ضرب بيده عَلَى وجهه ثم قَالَ: هذا كلام سوء، هذا كلام جهم هذا جهمي لا تقربوه.**

93. قال أبو بكر عبد الله بن محمد المالكي في رياض النّفوس :

عن ابنِ الحدَّادَ قال : حُدِّثتُ عَن أَسَدٍ [ابن الفرات] أنَّ أصحابه كانوا يقرءون عليه يومًا في تفسير المسيَّبِ بنِ شريكٍ، إلى أن قرأ القارئ : {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ ناضِرَةٌ إِلى رَبِّها ناظِرَةٌ} وكان سليمان بن حفص جالسًا بين يديه، فقال له : يا أبا عبد الله، من الانتظار! وكان إلى جانب أَسَدٍ نَعلٌ غليظٌ ، فأخذ أَسَدٌ بِتَلبِيبِهِ، وكان أيِّدًا، وأخذ بيده الأخرى نَعلَهُ، وقال : إي والله يا زنديق، لتقولنَّها أو لأُبيضَنَّ بها عينيك! فقال : نعم، ننظره.

94. قال عبد الغنيّ المقدسيّ في المحنة على إمام أهل السنة :

قال أبو عبد الله: فسألني عن شيء ما أدري ما هو، قال أبو عبد الله : فلمَّا سألاني- يعني ابن الحجام وابن رباح- قلت : ما أدري، وما أعرف هذا، ثم قال لي أبو شعيب في كلام دار بيني وبينه وسألته عن علم الله ما هو ؟ قال : علم الله مخلوق، فقلت له : كفرت بالله العظيم، فقال لي رسول إسحاق وكان معه :

هذا رسول أمير المؤمنين، فقلت له : إنَّ هذا قد كفر بالله، وقلت لصاحبه ابن رباح الذي جاء معه : إنَّ هذا –أعني أبا شعيب– قد كفر، زعم أن علم الله مخلوق.

95. **قال عبد الغنيّ المقدسيّ في المحنة على إمام أهل السنة :**

قال أحمد بن غسّان : خرج علينا رجاءٌ الحضاريّ فقال : هؤلاء الأشقياء! فقال أحمد : يا عدوّ الله، أنت تقول القرآن مخلوق ونكون نحن الأشقياء؟

96. **قال عبد الغنيّ المقدسيّ في المحنة على إمام أهل السنة :**

قال [أحمد بن غسان] : **فنظرت إلى أحمد وقد برك على ركبتيه، ولحظ إلى السماء بعينيه، ثم قال : سيّدي غَرَّ حلمك هذا الفاجر حتى تجرّأ على أوليائك بالضّرب والقتل، اللّهم فإن يكن القرآن كلامك غير مخلوق فاكفنا مؤنته، قال : فوالله ما مضى الثلث الأول من الليل إلا ونحن بصيحة وضجة، وإذا رجاء الحضاري قد أقبل علينا، فقال : صدقت يا أبا عبد الله، القرآن كلام الله غير مخلوق، مات والله أمير المؤمنين.**

97. **قال عبد الغنيّ المقدسيّ في المحنة على إمام أهل السنة :**

أخبرنا أبو طاهر السلفي في كتابه، أخبرنا محمد بن علي بن حجيجة الفراء، أخبرنا عبد العزيز بن أحمد بن محمد، أخبرنا عبد الوهاب بن جعفر، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن علي البرذعي، حدثنا عباس بن عبد الله البغدادي، قال : كنت في مجلس الرمادي **فحدثني من سمع القواريري يقول : لـمّا حُملنا إلى المأمون إلى بلاد الرّوم في أيّام المحنة، سرنا حتى قربنا من الرّقّة في ليلة قمراء، فإذا أنا بشابٍّ يدق المحمل، فأشرفت عليه وقلت : ما وراءك؟**

فقال : بشّر أحمد أنّ المأمون قد مات في هذه الساعة، قال القواريريّ : فنظرت إلى أحمد وهو رافع يديه يدعو، فما شككنا أنّه دعا عليه فاستجيب له.

98. قال موفق الدين ابنُ قدامة المقدسيُّ في المنتخب من علل الخلال :

أَخْبَرَنَا الْمَرُّوذِيُّ، قَالَ : قِيلَ لأَبِي عَبْدِ اللَّهِ : أَتَعْرِفُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، عَنْ أَبِي الْعَطُوفِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ : "إِنِ استقرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي وإِنْ لَمْ يَسْتَقِرَّ فَلا تَرَانِي فِي الدُّنْيَا وَلا فِي الآخِرَةِ"، فَغَضِبَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ غَضَبًا شَدِيدًا، حَتَّى تَبَيَّنَ فِي وَجْهِهِ، وَكَانَ قَاعِدًا وَالنَّاسُ حَوْلَهُ، فَأَخَذَ نَعْلَهُ وَانْتَعَلَ، وَقَالَ : أَخْزَى اللَّهُ هَذَا! لا يَنْبَغِي أَنْ يَكْتُبَ هَذَا، وَدَفَعَ أَنْ يَكُونَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ رَوَاهُ، أَوْ حَدَّثَ بِهِ، وَقَالَ: هَذَا جَهْمِيٌّ، هَذَا كَافِرٌ، أَخْزَى اللَّهُ هَذَا الْخَبِيثَ، مَنْ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ لا يُرى فِي الآخِرَةِ فَهُوَ كَافِرٌ.

99. قال موفق الدين ابنُ قدامة المقدسيُّ في رسالة القرآن :

من قال : إنَّ القرآن العظيم غيرُ الكتاب المبين والذكر الحكيم؟ أخبرونا! هل وجدتم هذه الضَّلالة وقبيح المقالة عند أحد من المتقدمين سوى قائدكم إلى الجحيم النَّاكب بكم عن الصّراط المستقيم، الذي لم يُعرف له فضيلةٌ في علم شرعيٍّ ولا دينٍ مرضيٍّ سِوى علمِ الكلامِ المذمومِ المشؤومِ الَّذي الخير فيه معدوم.

100. قال موفق الدين ابنُ قدامة المقدسيُّ في المناظرة في القرآن :

وَلَا خلاف بَين الْمُسلمين أَجْمَعِينَ أَنّ من جحد آيَةً أَو كلمةً مُتَّفقًا عَلَيْهَا أَو حرفًا مُتَّفقًا عَلَيْهِ أَنَّهُ كَافِر، وَقَالَ عَليّ رَضِي الله عَنهُ : "من كفر بِحرف مِنْهُ فقد كفر بِهِ كُلّه"؛ والأشعريُّ يجحدُه كُلَّه وَيَقُولُ لَيْسَ شَيْء مِنْهُ قُرْآنًا، وَإِنَّمَا هُوَ كَلَام جِبْرِيل.

101. قال أبو العبّاس أحمد ابنُ تيمية الحرّاني في الفتاوى الكبرى :

وَرَوَى الْخَلَّالُ مِنْ وَجْهَيْنِ عَنْ زِيَادِ بْنِ أَيُّوبَ، قَالَ : قُلْت لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَد ابْنِ حَنْبَلٍ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَعُلَمَاءُ الْوَاقِفَةِ جَهْمِيَّةٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ مِثْلُ ابْنِ الثَّلَّاجِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ.

102. قال أبو العبّاس أحمد ابنُ تيمية الحرّاني في بيان تلبيس الجهمية :

قال المرُّوذيُّ : ذكرتُ لأبي عبد الله عن بعضِ المحدِّثينَ بالبصرةِ أَنَّهُ قالَ : قَولُ النَّبِيِّ ﷺ: "خَلَقَ اللهُ آدمَ عَلَى صورَتِه"، قَالَ : صُورةُ الطِّينِ؛ قَالَ : هَذا جَهميٌّ.

103. قال أبو العبّاس أحمد ابنُ تيمية الحرّاني في الاستقامة :

قَالَ الْخلّال : فَأخبرنَا أبو بكرٍ الْمَرْوذِيُّ، قَالَ : جاءَنِي كتابٌ من الثَّغرِ فِي أَمرِ رجلٍ تكلَّمَ بِكَلَامٍ وعرضتهُ على أبي عبد الله، فِيهِ : لـمّا خلق اللهُ الْحُرُوفَ سجدتْ إِلَّا الْألِف، فَغَضِبَ أَبُو عبد الله غَضبًا شَدِيدًا حَتَّى قَالَ : هَذَا كَلَام الزَّنَادِقَة، ويله! هَذَا جهميّ.

104. قال أبو العبّاس أحمد ابنُ تيمية الحرّاني في درء تعارض النقل والعقل :

فإن قيل : قلت : إن أكثر أئمة النفاة من الجهمية والمعتزلة كانوا قليلي المعرفة بما جاء عن الرسول، وأقوال السلف في تفسير القرآن وأصول الدين، وما بلغوه عن الرسول، ففي النفاة كثير ممن له معرفة بذلك، قيل: هؤلاء أنواع : نوع ليس لهم خبرة بالعقليات... مثل **أبي حاتم البستيّ وأبي سعدٍ السمّان المعتزلي**، ومثل **أبي ذرّ الهروي، وأبي بكر البيهقي، والقاضي عياض، وأبي الفرج بن الجوزي، وأبي الحسن عليّ ابن المفضل المقدسي**، وأمثالهم.

والثاني : من يسلك في العقليات مسلك الاجتهاد ويغلط فيها .... وهذه حال **أبي محمّد بن حزم، وأبي الوليد الباجي، والقاضي أبي بكر ابن العربي**، وأمثالهم، ومن هذا النوع **بشر المريسي ومحمّد بن شجاع الثّلجي**، وأمثالهما. ونوع ثالث : سمعوا الأحاديث والآثار، وعظّموا مذهب السلف، وشاركوا المتكلّمين الجهمية في بعض أصولهم الباقية ... وهذا حال **أبي بكر بن فورك، والقاضي أبي يعلى، وابن عقيل وأمثالهم.**

105. قال أبو العبّاس أحمد ابنُ تيمية الحرّاني في درء تعارض النقل والعقل :

وكذلك الغزالي والرّازي وأمثالهما من فروع الجهمية، هم من أقلّ الناس علمًا بالأحاديث النّبويّة وأقوال السّلف في أصول الدّين.

106. قال أبو العبّاس أحمد ابنُ تيمية الحرّاني في مجموع الفتاوى :

وَأَيْضًا فَيُقَالُ لِهَؤُلَاءِ الْجَهْمِيَّة الْكُلَّابِيَة - كَصَاحِبِ هَذَا الْكَلَامِ أَبِي مُحَمَّدٍ وَأَمْثَالِهِ - **كَيْفَ تَدْعُونَ طَرِيقَةَ السَّلَفِ، وَغَايَةُ مَا عِنْدَ السَّلَفِ أَنْ يَكُونُوا مُوَافِقِينَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟**

107. قال أبو العبّاس أحمد ابنُ تيمية الحرّاني في مجموع الفتاوى :

وَأَبُو مُحَمَّدٍ وَأَمْثَالُهُ قَدْ سَلَكُوا مَسْلَكَ الْمَلَاحِدَةِ الَّذِينَ يَقُولُونَ : إنَّ الرَّسُولَ لَمْ يُبَيِّنْ الْحَقَّ فِي بَابِ التَّوْحِيدِ وَلَا بَيَّنَ لِلنَّاسِ مَا هُوَ الْأَمْرُ عَلَيْهِ فِي نَفْسِهِ بَلْ أَظْهَرَ لِلنَّاسِ خِلَافَ الْحَقِّ وَالْحَقُّ : إمَّا كَتَمَهُ وَإِمَّا أَنَّهُ كَانَ غَيْرَ عَالِمٍ بِهِ ، فَإِنَّ هَؤُلَاءِ الْمَلَاحِدَةَ مِنْ الْمُتَفَلْسِفَةِ وَمَنْ سَلَكَ سَبِيلَهُمْ مِنْ الْمُخَالِفِينَ لِمَا جَاءَ بِهِ الرَّسُولُ فِي الْأُمُورِ الْعِلْمِيَّةِ كَالتَّوْحِيدِ وَالْمَعَادِ وَغَيْرِ ذَلِكَ يَقُولُونَ : إنَّ الرَّسُولَ أَحْكَمَ الْأُمُورَ الْعَمَلِيَّةَ الْمُتَعَلِّقَةَ بِالْأَخْلَاقِ وَالسِّيَاسَةِ الْمَنْزِلِيَّةِ وَالْمَدَنِيَّةِ.

108. قــال أبو العبّــاس أحمــد ابنُ تيميــة الحرّاني في مجموع الفتــاوى :

وَقَـالَ عَبْـدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَـدَ : اسْــتَـأْذَنَ دَاوُد عَلَى أَبِي، فَقَـالَ : مَنْ هَـذَا، دَاوُد ؟ لَا جبَرَ وُدُّ اللَّهِ قَلْبَهُ، وَدَوَّدَ اللَّهُ قَبْرَهُ؛ فَمَاتَ مُدَوَّدًا.

109. قــال أبو العبّــاس أحمــد ابنُ تيميــة الحرّاني في مجموع الفتــاوى :

وَهَكَذَا الْجَهْمِيَّة تَرْمِي الصــفاتية بِأَنَّهُمْ يَهُودُ هَذِهِ الْأُمَّة، وَهَذَا مَوْجُودٌ فِي كَلَامِ مُتَقَدِّمِي الْجَهْمِيَّة وَمُتَأَخَّرِيهِمْ مِثْلُ مَا ذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الرَّازِي الجهمي الْجَبْرِيُّ، وَإِنْ كَانَ قَدْ يَخْرُجُ إلَى حَقِيقَةِ الشِّــرْكِ وَعِبَادَةِ الْكَوَاكِبِ وَالْأَوْثَانِ فِي بَعْضِ الْأَوْقَاتِ. وَصَــنَّفَ فِي ذَلِـكَ كِتَـابَـهُ الْمَعْرُوفَ فِي السِّــحْرِ وَعِبَـادَةِ الْكَوَاكِـبِ وَالْأَوْثَانِ، مَعَ أَنَّهُ كَثِيرًا مَا يُحَرِّمُ ذَلِكَ وَيَنْهَى عَنْهُ مُتَّبِعًا لِلْمُسْــلِمِينَ وَأَهْلِ الْكُتُبِ وَالرِّسَــالَةِ، وَيَنْصُرُ الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ.

110. قال ابنُ القيّمِ شــمسُ الدّين مُحمّدُ بنُ أبي بكرٍ في الكافية الشــافية :

حــتى أتــى مــن أرض آمــدَ آخِـرًا ... ثــورٌ كــبـيرٌ بــل حــقــيرُ الشَّــانِ

قــال الصَّــوابُ الـوقـفُ في ذا كُـلِّـهِ ... والشَّــكُّ فــيــه ظــاهــر الـتِّـبـيـانِ

هــذا قــصــارى بحــثــه وعــلــومــه ... أن شَـكَّ في الله الـعـظـيـمِ الـشَّـانِ

111. قال زين الدين عبد الرحمن بن رجب الحنبليّ في ذيل طبقات الحنابلة :

أَخْبَرَنَا عمي الإمام، أَخْبَرَنَا عبد الله بن عمر الكرخي، أَخْبَرَنَا ســليمان بن أحمد بن أيوب، حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد بن حنبل قَالَ: سُئِلَ أبي عن رجل وجب عليه تحرير رقبة مُؤمنة، فكان عنده مملوك ســوء، لقنه أن يقول بخلق القرآن؟ فقال: لا يجزي عنه عتقه لأن الله تبارك وتعالى أمره بتحرير رقبة مؤمنة، وليس هذا بمؤمن. هذا كافر.

112. قال زين الدين عبد الرحمن بن رجب الحنبليّ في ذيل طبقات الحنابلة :

وأرسل رسالة طويلة إِلَى الشيخ أَبِي الفرج بْن الجوزي بالإنكار عَلَيْهِ فيما يقع فِي كلامه من الميل إِلَى أهل التأويل يَقُول فِيهَا : **من عبيد اللَّه إِسْحَاق بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن غانم العلثي، إِلَى عَبْد الرَّحْمَنِ بْن الجوزي :...لقد سوّدت وجوهنا بمقالتك الفاسدة وانفرادك بنفسك، كأنَّك جبّارٌ من الجبابرة، ولا كرامة لَك ولا نعمى، ولا نمكِّنُك من الجهر بمخالفة السُّنَّة، ولو استقبل من الرأي مَا استدبر، لَمْ يُحك عنك كَلامٌ فِي السَّهل ولا فِي الجبل، ولكن قدَّرَ اللَّه وَمَا شاء فعل، بيننا وبينك كتاب اللَّه وسُنَّةُ رَسُولِه، قَالَ اللَّه تَعَالَى : {فَإِنْ تَنَازَعْتُم فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُول}، وَلَمْ يقل : إِلَى ابْن الجوزي.**

113. قال زين الدين عبد الرحمن بن رجب الحنبليّ في فتح الباري :

وكذلك الإمام أحمد قَالَ فِي الصلاة خلف الجهميّة إنّها تُعاد، والجهميُّ عنده من يَقُول القرآن مخلوق، فإنّه كافرٌ، أو يقف ولا يَقُول مخلوق ولا غير مخلوق، ونصّ أَنَّهُ تعاد الصّلاةُ خلفه أَيْضاً؛ وقال : لا يُصلّي خلف من قَالَ لفظي بالقرآن مخلوقٌ؛ وَهُوَ جهميّ.

114. قال مُحَمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ عبدِ الهادِي في طبقات علماء الحديث :

وقد طالعت أكثر كتاب الملل والنِّحَل لابن حَزْم، فرأيتُه قد ذكر فيه عجائبَ كثيرة ونقولًا غريبة، وهو يدُلُّ على قوةِ ذكاءِ مؤلِّفِه وكثرةِ اطّلاعه، لكنْ تبيَّنَ لي منه أنَّه جَهْميٌّ جَلْد.

115. قال أبو أحمد عبدُ الله بنُ عَدِيٍّ في الكامل في ضعفاء الرّجال :

قَالَ : وحَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، قال : **سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ عَيَّاشٍ يَقُولُ : لَوْ دُفِعَ إِلَيَّ حَمَّادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ لَوَجَأْتُ عُنُقَهُ.**

116. قال أبو أحمد عبدُ الله بنُ عَدِيٍّ في الكامل في ضعفاء الرّجال :

وشبابة [ابن سوّار] **عندي إنّما ذمّه الناس للإرجاء الذي كان فيه، وأمّا في الحديث فإنَّهُ لا بأس به.**

117. قال جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن المزي في تهذيب الكمال :

إِبْرَاهِيم بن يزيد بن شَرِيك التَّيْمِيّ : وقال أبو زرعة : ثِقةٌ مرجئ قتله الحجَّاجُ.

118. قال أبو الفداء إسماعيل بنُ عمر بن كثير في البداية والنّهاية :

قال أحمد بن غسّان : فجثى الْإِمَامُ أَحْمَدُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَرَمَقَ بِطَرْفِهِ إِلَى السماء وقال : سيّدي، غرَّ حلمك هذا الفاجر حتى تجرأ عَلَى أَوْلِيَائِكَ بِالضَّرْبِ وَالْقَتْلِ، اللَّهُمَّ فَإِنْ يَكُنِ الْقُرْآنُ كَلَامُكَ غَيْرَ مَخْلُوقٍ فَاكْفِنَا مُؤْنَتَهُ، قَالَ : فَجَاءَهُمُ الصَّرِيخُ بِمَوْتِ الْمَأْمُونِ فِي الثُّلُثِ الْأَخِيرِ من الليل.

119. قال أبو الفداء إسماعيل بنُ عمر بن كثير في البداية والنّهاية :

انْتَظَمَتِ الْبَيْعَةُ لِأَحْمَدَ بْنِ نَصْرٍ الْخُزَاعِيِّ فِي السِّرِّ عَلَى الْقِيَامِ بِالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ والنَّهي عَنِ الْمُنْكَرِ، وَالْخُرُوجِ عَلَى السُّلْطَانِ لِبِدْعَتِهِ وَدَعْوَتِهِ إِلَى الْقَوْلِ بخلق القرآن، ولما هو عليه وأمراؤه وحاشيته من المعاصي والفواحش وغيرها.

120. قال أبو الفداء إسماعيل بنُ عمر بن كثير في البداية والنّهاية :

وَكَتَبَ رَجُلٌ رُقْعَةً إِلَى المتوكل يقول : يا أميرَ المؤمنين إنّ أحمد يَشْتُمُ آبَاءَكَ وَيَرْمِيهِمْ

بِالزَّنْدَقَةِ، فَكَتَبَ فِيهَا الْمُتَوَكِّلُ : أَمَّا الْمَأْمُونُ فَإِنَّهُ خَلَطَ فَسَلَّطَ النَّاسَ عَلَى نَفْسِهِ، وَأَمَّا أَبِي الْمُعْتَصِمُ فَإِنَّهُ كَانَ رَجُلَ حَرْبٍ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَصَرٌ بِالْكَلَامِ، وَأَمَّا أَخِي الْوَاثِقُ فَإِنَّهُ اسْتَحَقَّ مَا قِيلَ فِيهِ.

121. قال ابنُ المُحِبِّ الصّامت المقدسيّ في صفات ربِّ العالمين :

ذكر أبو الفرج ابن الجوزيّ– وكان قد تجهّم في منهاجه_ حديث عبد الله بن عمرو قوله في خلق الملائكة من نور الذّراعين والصّدر، ثمّ قال : "وهذا لا يثبت عنه، ولو ثبت احتُمِلَ أن يكون مخبرًا به عن أهل الكتاب، واحتُمِلَ أن يكون الصّدرُ والذّراعان من أسماء بعضِ المخلوقات"؛ فأمّا حمله على صفاتِ الحقّ فقبيح، لأنّه لا يجوز أن يُخلقَ من صفات القديم مُحدَث، لأنّ هذا هو التّبعيضُ الّذي ادّعته النّصرى في عيسى.

122. قال شمسُ الدّينِ الذّهبيّ في سير أعلام النّبلاء :

وَقَالَ العُقَيْلِيُّ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ النَّضْرِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بنُ عَفَّانَ، قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، فَقَالَ: أَلاَ فَاحْذَرُوا ابْنَ أَبِي رَوَّادٍ المُرْجِئَ، لاَ تُجَالِسُوهُ، وَاحْذَرُوا إِبْرَاهِيْمَ بنَ أَبِي يَحْيَى، لاَ تُجَالِسُوهُ.

123. قال شمسُ الدّينِ الذّهبيّ في سير أعلام النّبلاء :

وَقَالَ السَّمْعَانِيّ : سَأَلْتُ أَبَا سَعِيْدٍ البَغْدَادِيّ عَنْ أَبِي مَنْصُوْرٍ بن شَكْرُويه، فَقَالَ : كَانَ أَشعرِيّاً، لاَ يُسلِّمُ عَلَيْنَا، وَلاَ نُسَلِّمُ عَلَيْهِ، وَلَكِنَّهُ كَانَ صَحِيْحَ السَّمَاع.

124. قال شمسُ الدّينِ الذّهبيّ في تاريخ الإسلام :

قال إسحاق بْن دَاوُد : قال أحمد بْن حنبل: تجَّهمَ ابن أبي إسرائيل بعد تسعين سنة.

125. قال شمسُ الدّينِ الذّهبيّ في سير أعلام النّبلاء :

وَقَالَ مُحَمَّدُ بنُ حَمَّادٍ المُقْرِئُ : سَأَلْتُ يَحْيَى بنَ مَعِيْنٍ عَنْ عَلِيِّ بنِ الجَعْدِ، فَقَالَ : ثِقَةٌ صَدُوْقٌ، ثِقَةٌ صَدُوْقٌ. قُلْتُ: فَهَذَا الَّذِي كَانَ مِنْهُ؟ فَقَالَ: أَيْشٍ كَانَ مِنْهُ ؟ ثِقَةٌ صَدُوْقٌ. وَقَالَ فِيْهِ مُسْلِمٌ : هُوَ ثِقَةٌ، لَكِنَّه جَهْمِيٌّ.

126. قال شمسُ الدّينِ الذّهبيّ في سير أعلام النّبلاء :

قَالَ إِسْحَاقُ بنُ دَاوُدَ : تَجَهَّمَ إِسْحَاقُ بنُ أَبِي إِسْرَائِيْلَ بَعْدَ تِسْعِيْنَ سَنَةً. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : وَقَفَ فِي القُرْآنِ فَوَقَفْنَا عَنْ حَدِيْثِهِ، وَلَقَدْ تَرَكَهُ النَّاسُ حَتَّى كُنْتُ أَمُرُّ بِمَسْجِده وَهُوَ وَحِيدٌ لاَ يَقرَبُهُ أَحَدٌ بَعْدَ أَنْ كَانَ النَّاسُ إِلَيْهِ عَنَقاً وَاحِداً.

127. قال شمسُ الدّينِ الذّهبيّ في ميزان الاعتدال :

قال المروزيّ : ورد كتاب من دمشق : سل لنا أبا عبد الله، فإنّ هشام بن عمّار قال : لفظ جبريل ومحمد عليهما السلام بالقرآن مخلوق، فسألت أبا عبد الله فقال : أعرفه طيّاشًا، قاتله الله، لم يجتر الكرابيسيُّ أن يذكر جبريل ولا محمَّدًا، هذا قد تجهم؛ وفي الكتاب أنّه قال في خطبته، الحمد لله الذي تجلّى لخلقه بخلقه، فسألت أبا عبد الله، فقال: هذا جهميّ، الله تجلّى للجبال، يقول هو: تجلّى لخلقه بخلقه، إن صلّوا خلفه فليعيدوا الصّلاة.

128. قال شمسُ الدّينِ الذّهبيّ في سير أعلام النبلاء :

أَبُو مُعَاوِيَةَ مُحَمَّدُ بنُ خَازِمٍ السَّعْدِيُّ الكُوْفِيُّ ؛ قَالَ أَبُو دَاوُدَ : كَانَ رَئِيْسَ المُرْجِئَةِ بِالكُوْفَةِ، وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: كَانَ حَافِظاً، مُتْقِناً، وَلَكِنَّهُ كَانَ مُرْجِئاً، خَبِيثاً.

129. قال شمسُ الدّينِ الذّهبيّ في سير أعلام النبلاء :

عَبْدُ المَجِيْدِ بْنُ عَبْدِ العَزِيْزِ بنِ أَبِي رَوَّادٍ؛ قَالَ أَبُو دَاوُدَ : كَانَ عَبْدُ المَجِيْدِ رَأْساً فِي الإِرْجَاءِ، وَقَالَ يَعْقُوْبُ بنُ سُفْيَانَ : كَانَ مُبْتَدِعاً، دَاعِيَةً، وقَالَ سَلَمَةُ بنُ شَبِيْبٍ : كُنْتُ عِنْدَ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، فَجَاءنَا مَوْتُ عَبْدِ المَجِيْدِ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ سِتٍّ ومائَتَيْنِ، فَقَالَ: الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَرَاحَ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ مِنْ عَبْدِ المَجِيْدِ.

130. قال أبو عبد الله علاء الدّين مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال :

عمر بن ذر بن عبد الله : وفي كتاب السّاجي، قال أحمد بن حنبل : كان مرجئًا ضريرًا وهو ثقة.

131. قال شمسُ الدّينِ مُحَمَّدُ بنُ مُفلِحٍ الحنبليُّ في الفروع :

نَقَلَ ابْنُ الْحَكَمِ فِيمَنْ عِنْدَهُ مَالٌ يُطَالِبُهُ الْوَرَثَةُ : فَيَخَافُ مِنْ أَمْرِهِ : تُرَى أَنْ يُخْبِرَ الْحَاكِمَ وَيَدْفَعَهُ إلَيْهِ ؟ قَالَ : أَمَّا حُكَّامُنَا هَؤُلَاءِ الْيَوْمَ فَلَا أَرَى أَنْ يَتَقَدَّمَ إلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ وَلَا يَدْفَعَ إلَيْهِ شَيْئًا.

132. قال يوسف بن عبد الهادي ابن المبرد في جمع الجيوش والدّساكر :

أَبُو سَعِيدٍ الزَّاهِدُ الْهَرَوِيُّ، كَانَ إِمَامًا مُحَدِّثًا جَلِيلا مُعَظِّمًا لِلسُّنَّةِ، يَلْعَنُهُمْ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْمَالِينِيُّ : قِيلَ لَهُ : إِنَّ أَبَا الْحَسَنِ الدِّينَارِيَّ نَاضَلَ عَنْكَ، فَقَالَ : وَإِيَّاهُ فَلَعَنَ اللَّهُ لأَنَّهُ كُلَّابِيٌّ.

133. قال يوسف بن عبد الهادي ابن المبرد في جمع الجيوش والدّساكر :

وَبِهِ إِلَى الأَنْصَارِيِّ، سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ أَبِي أُسَامَةَ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : لَعَنَ اللَّهُ أَبَا ذَرٍّ، فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ حَمَلَ الْكَلامَ إِلَى الْحَرَمِ، وَأَوَّلُ مَنْ بَثَّهُ فِي الْمَغَارِبَةِ.

134. قال يوسف بن عبد الهادي ابن المبرد في كشف الغطا :

وذكر الماسوحي الشّافعيّ رحمه الله أنّ أصحابَ الشّافعيّ المتقدّمين منهم على السّنّة المحضة، وأمّا متأخّريهم فغالبهم على المذهب الأشعريّ، وأنّ منهم الغزالي وإمام الحرمين وأبو القاسم بن عساكر وابن عبد السّلام وابن دقيق العيد والنّوويّ.

135. قال يوسف بن عبد الهادي ابن المبرد في إيضاح طريق الاستقامة :

تكلّم فيه أحمدُ بعدوِّ الله وعدوِّ الإسلام، ولو كان إماماً عنده صحيحَ الإمامة لما استحلَّ أن يقول له ذلك.

136. قال محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي النجدي في الدرر السنيّة :

واذكر كلامه في "الإقناع" وشرحه في الردة، كيف ذكروا أنواعا كثيرة موجودة عندكم، ثم قال منصور: وقد عمت البلوى بهذه الفرق، وأفسدوا كثيرا من عقائد أهل التوحيد، نسأل الله العفو والعافية؛ هذا لفظه بحروفه؛ ثم ذكر قتل الواحد منهم، وحكم ماله، هل قال واحد من هؤلاء من الصحابة إلى زمن منصور : إن هؤلاء يكفر أنواعهم لا أعيانهم ؟ وأما عبارة الشيخ التي لبسوا بها عليك، فهي أغلظ من هذا كله، ولو نقول بها لكفرنا كثيرا من المشاهير بأعيانهم.

137. قال محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي النجدي في الدرر السنيّة :

فانظر رحمك الله إلى هذا الإمام، الذي ينسب عنه من أزاغ الله قلبه عدم تكفير المعيّن، كيف ذكر مثل الفخر الرازي، وهو من أكابر أئمّة الشّافعيّة، ومثل أبي معشر، وهو من أكابر المشهورين من المصنّفين وغيرهم، أنّهم كفروا وارتدّوا عن الإسلام.

138. قال محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي النجدي في الدرر السنيّة :

وقال أبو العباس أيضا - في الكلام على كفر مانعي الزكاة -: والصحابة لم يقولوا : أنت مقر بوجوبها، أو جاحد لها، هذا لم يعهد عن الخلفاء والصحابة، بل قد قال الصديق لعمر رضي الله عنهما : "والله لو منعوني عقالا أو عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها " فجعل المبيح للقتال مجرد المنع، لا جحد الوجوب.

وقد رُوِيَ أنَّ طوائف منهم كانوا يقرون بالوجوب، لكن بخلوا بها، ومع هذا فسيرة الخلفاء فيهم جميعهم سيرة واحدة، وهي قتل مقاتلتهم، وسبي ذراريهم، وغنيمة أموالهم، والشهادة على قتلاهم بالنار، وسموهم جميعهم أهل الردة، وكان من أعظم فضائل الصديق رضي الله عنه عندهم أن ثبَّته الله عند قتالهم، ولم يتوقف كما توقف غيره، فناظرهم حتى رجعوا إلى قوله، وأما قتال المقرين بنبوة مسيلمة، فهؤلاء لم يقع بينهم نزاع في قتالهم، انتهى.

فتأمّل كلامه في تكفير المعين، والشهادة عليه إذا قتل بالنار، وسبي حريمه وأولاده عند منع الزكاة، فهذا الذي ينسب عنه أعداء الدين، عدم تكفير المعين. قال رحمه الله بعد ذلك: وكفر هؤلاء، وإدخالهم في أهل الردة، قد ثبت باتفاق الصحابة، المستند إلى نصوص الكتاب والسنة؛ انتهى كلامه.

139. قال محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي النجدي في الدرر السنيّة :

وقد كان بعض السلف ظن أن الخمر يباح للخاصة، متأولا قوله تعالى : {لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا} ، فاتفق عمر وعلي وغيرهما من علماء الصحابة، رضي الله عنهم، على أنهم إن أقروا بالتحريم جلدوا، وإن أصروا على الاستحلال قتلوا،

انتهى ما نقلته من كلام الشيخ.
فتأمل كلام هذا الذي ينسب عنه عدم تكفير المعين إذا جاهر بسب دين الأنبياء، وصار مع أهل الشرك ويزعم أنهم على الحق، ويأمر بالمصير معهم، وينكر على من لا يسب التوحيد، ويدخل مع المشركين، لأجل انتسابه إلى الإسلام؟ انظر كيف كفَّر المعيَّن، ولو كان عابدا باستحلال الحشيشة، ولو زعم حلها للخاصة، الذين تعينهم على الفكرة، واستدل بإجماع الصحابة، على تكفير قدامة وأصحابه إن لم يتوبوا، وكلامه في المعين، وكلام الصحابة في المعين؛ فكيف بما نحن فيه، مما لا يساوي استحلال الحشيشة جزءاً من ألف جزء منه، والحمد لله رب العالمين.

140. قال محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي النجدي في الدرر السنيّة :
وذكر شيخ الإسلام أنّ الفخر الرّازي صنّف السِّرَّ المكتوم في عبادة النجوم، فصار مرتدًّا، إلّا أن يكون قد تاب بعد ذلك؛ فقد كفّر الرّازي بعينه لـمّا زيّن الشرك.

141. قال عبدُ الرّحمن بن حسن بن محمّد في كشف ما ألقاه إبليس :
وقد أخطأ في هذا الأمر أناسٌ لهم ذكاءٌ ومصنَّفاتٌ، ظَهرَ فيها خطؤُهم، **كالفخر الرّازيّ، وأبي معشر البلخيّ، وابن الأخنائيّ، وابن البكريّ، والمفيد**، وقبلهم **الغزاليّ** وغيره من أكثر المتكلمين، **كأبي بكر الباقلانيّ وإمام الحرمين، والآمديّ**، وغيرهم من المتكلّمين. وقد اشتدّت بهم غربةُ الإسلامِ لإعراضهم عن الوحيين، كما لا يخفى على من عرف أحوالهم وما ذكروه في مصنفاتهم، وخالفوا أهل السنة في توحيد الأسماء والصفات، وأيضاً فإذا كان الخطأ في أمر التوحيد

الـذي بعـث الله بـه رســــلـه وأنزل بـه كتبـه قـد أخطـأ في معرفتـه من هو أفضــــل من هؤلاء المتأخرين **الذين هم حثالة الحثالة**، فكيف يحتج بهم؟

142. **قال عَبدُ اللطيف بنُ عبدِ الرّحمن بن حســن بن محمّد في الدّرر السّــنيّة :**

ويزعم أن من له الشــفاعة يوم القيامة، يجوز دعاؤه وطلبه في هذه الحياة الدنيا، ويســوغ التوجه إليه، وأن صاحب البردة قد أحسن وأصاب، ويستدل من جهله على ذلك بأنه رواها عن فلان وفلتان، وهيان بن بيان، وابن حجر وابن حيان، ونحو ذلك من طوائف الشيطان، ويرد بمثل هذا نصوص السنة والقرآن، نعوذ بالله من الجهل والحمق والخذلان.

143. **قـال أبو المعـالي محمود شـكري الألوســي في الرّدّ على النّبهـاني :**

من ينقـلُ عنهم الغبيُّ النّبهـاني من مطـاعن الشّــيخ كصـــدرِ الـدّين ابن الوكيـل، وابن الزّملكـاني، وصـــفيّ الـدّين الهنـدي، والعزّ بن جمـاعـة، والسّــبكي، ونحوهم من غلاة الشّــافعيـة، كلهـم كـانوا خصـــومـاً ألـدّاء للشّــيخ، فلا يُلتفـتُ إلى قـدحهم وجرحهم، والشّــيخ قـد كـابـد منهم مـا كـابـد، وهـؤلاء وأضـــرابهـم الّـذيـن شـــيّـدوا أركـان الـبـدع، ونـفـثـوا سُـــمَّ ضلالهم في أفواه متّبعيهم، قاتلهم الله أجمعين.

144. **قال سُـليمانُ بنُ سَـحمان في البيان المبدي لشـناعة قول المجدي :**

هـذا الـرّجـل [الهـيـتـمـي] ممّـن أعـمـى الله بصـــيرتـه وأضـــلّـه عـلـى عـلـمٍ، وقد انقدحت في قلبه الشّبهات.

145. **قـال سُـــلـيـمـانُ بـنُ سَـــحـمـان فـي الصّـــواعـق الـمـرســلـة :**

فإذا تحقّقت ما ذكره أهـل الـعـلـم في شيـخ الإسلام، تـبـيّن لـك أنّ الـسّـبـكيّ هـو الّـذي خـرج عـن الـصّـراط المستـقـيـم، وخـالـف مـا عـلـيـه الأئـمّـة مـن عـلـمـاء

المسلمين؛ وأنّه هو الّذي ابتدع مالم يقُله عالم قبله، فصار بافترائه وعدوانه مُثلَةً بين أهل الإسلام.

146. قال سُليمانُ بنُ سَحمان في الصّواعق المرسلة :

الرَّجُلُ المسمَّى الشِّهاب الرَّملي إن كان من المعروفين بالعلم – لأنِّي لا أعرف ما حاله – فهو من جنس السُّبكيِّ وأضرابه الغالين، الَّذين يُصَنِّفون في إباحة الشِّرك وجوازِه، زاعمين أنَّ ذلك من تعظيم الرَّسول وتعظيم الأنبياء والأولياء، وذلك لجهلهم وعدم إدراكهم لحقائق الدين ومدارك الأحكام، وليس لهم قدم صدق في العالمين، ولا كانوا من العلماء العاملين، فلا حُجَّةَ في أقوالهم، {وَمَنْ لَمْ يَجْعَلْ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ}، ثمَّ لو كان الشِّهاب الرَّمليّ من أهل الفضل والعلم والعبادة وأكابر أهل الفقه والورِع والزَّهادة لكان قد أخطأ فيما قاله وأراده ودعا إلى عبادة غير الله وهذا يوجب كُفرَهُ وارتدَادَه.

147. قال تقيُّ الدّين بنُ عبدِ القادرِ الهلاليّ في سبيل الرّشاد :

كُنتُ أظنُّ أنَّ ابنَ الأثير سلفيُّ العقيدة بريءٌ من التّعطيل والتّجهّم، ولـمَّا رأيتُ شرحه لأسماءِ اللهِ الحُسنى وجدتُّه من شرارِ الجهميّة المُعَطِّلَةِ.

148. قال أبو عليٍّ الحسني العراقي في حسابه على الفايسبوك :

أخبرني الشّيخ أبو حفص النّقّاش أحمد بن عبد السّتّار المصري المتوفى [١٤٤١] رحمه الله، فقال : سمعت شيخنا حمود التّويجري المتوفى [١٤١٣] يقول : ابنُ حجرٍ والنّوويُّ جهميّان.

149. قال عبد الأول بن حماد الأنصــاري في مجموع ترجمة الشــيخ الأنصــاري :

قال الوالد : إِنَّ النّوويَّ أشــعريٌّ، والسّــببُ في هذا أنّه لم يشــتغل بكتب السّــلف في العقيدة كما اشتغل في فقه الفروع؛

وسمعته يقول : قولنا فلانٌ أَشعريّ معناه مبتدع.

150. قال عبدُ العزيز بن عبد الله بن عبد الرّحمن بن باز :

ابنُ أبي دؤاد والمأمون وكُلُّ من قال بخلق القرآن حكمهم الكفر عينًا، ومن أوّل صفة العلوّ لله تعالى فهو كافر بعينه ولو كان عالمًا معروفًا مشهوراً بخدمة السّنّة.

تمَّ بحمد الله وتوفيقه.